العدد
٨

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

العدد الثامن : يوليو - سبتمبر ٢٠٢٥

- اعتماد الصحفيين الكويتيين على المواقع الالكترونية لمؤسسات وجمعيات الصحافة الأجنبية والعربية وانعكاساتها على فعالية الأداء الصحفي والمهني لديهم. أ.د مناور بيان الراجحى
- أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في السرد القصصي الرقمي للمحتوي الوثائقي وعلاقته بتحسين تجربة المستهلك UX. أ.م.د فاطمة فايز قطب
- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين. د. محمد ثروت عطية
- تعرض الجمهور المصري لأخبار الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات الشعور بالأمان لديهم. د. لمياء محمد عبدالعزيز
- أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر جامعة عبدالحميد بن باديس- مستغانم «دراسة ميدانية». د. فارس سليمان أبو شيخة
- الاتصالات التسويقية المتكاملة للمؤسسات المجتمعية عبر الفيسبوك وانعكاسها على إدارة سمعتها لدى متابعيها. د. أميرة عبدالعال

مجلة بحوث الإعلام الرقمي
العدد الثامن يوليو - سبتمبر 2025

كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس
College of Mass Media & Communication Tech. - Suez University

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية الإعلام

وتكنولوجيا الاتصال

جامعة السويس

الهيئة الاستشارية

أ.د أحمد رضوان	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة الشارقة- الإمارات
أ.د أمين سعيد	العميد السابق لكلية الإعلام- جامعة السويس
أ.د حمدي حسن	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة مصر الدولية
أ.د سامي الشريف	عميد كلية الإعلام- الجامعة الحديثة
أ.د سهير صالح	عميد المعهد الدولي العالي للإعلام- أكاديمية الشروق
أ.د السيد بهنسي	الأستاذ بكلية الإعلام جامعة عين شمس
أ.د عادل عبد الغفار	رئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام
أ.د عادل فهمي	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة القاهرة
أ.د عبد الرحمن الشامي	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة قطر
أ.د عبد الرحمن المطيري	الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية
أ.د عبد الرزاق الدليمي	الأستاذ بكلية الخوارزمي الجامعة التقنية- الأردن
أ.د محمد رضا	عميد المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال
أ.د محمد شومان	عميد كلية الإعلام الجامعة البريطانية بمصر
أ.د محمد سعد	الأستاذ بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا
أ.د منى الحديدي	الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة
أ.د هويدا مصطفى	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة القاهرة

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكمة تصدر عن

كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. جامعة السويس

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ.د أشرف جلال

مدير التحرير

أ.م.د حسين ربيع

مساعدو رئيس التحرير

أ.د حسن علي

العميد السابق لكلية الإعلام- جامعة السويس

أ.د عبد اللّه الرفاعي

عميد كلية الإعلام والاتصال الأسبق جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية

أ.د مناور الراجحي

الأستاذ بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة الكويت

سكرتير التحرير

د. رباب العجماوى

مصممو الغلاف

د. رباب العجماوي

أ. جهاد عطية

الآراء الواردة بالبحوث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن أصحابها فقط

المراسلات: ترسل باسم رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير – كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال– جامعة السويس– مدينة السلام (1)

تليفون: 0623523774

البريد الإلكتروني: dmrjournal@media.suezuni.edu.eg

رقم الإيداع: 24417/ 2023

الترقيم الدولي: ISSN. 2812-5762

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
19	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الاعلام الرقمي	جامعة السويس، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال	2812-5762		2025	7

الكلمة الافتتاحية:

يسعد أسرة تحرير مجلة "**بحوث الإعلام الرقمي**" أن تقدّم للقارئ الكريم هذا العدد الجديد من مجلتنا العلمية المحكمة، وهو العدد الثامن، الصادر في (يوليو/سبتمبر 2025)، والذي يضم باقة من الدراسات والبحوث التي تتقاطع عند محور واحد: **فهم التحولات العميقة التي يشهدها الإعلام والاتصال في العصر الرقمي**، وتداعياتها على الممارسة المهنية، والجمهور، والمجتمع.

تتوزع موضوعات هذا العدد بين قضايا الصحافة، والإعلام الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والتواصل الاجتماعي، والتسويق الإعلامي، بما يفتح آفاقًا واسعة للنقاش العلمي وتبادل الرؤى. فنجد بحوثًا تتناول **اعتماد الصحفيين الكويتيين على المواقع الإلكترونية الأجنبية والعربية** وانعكاس ذلك على الأداء المهني، وأخرى تسبر **آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في السرد القصصي الرقمي للمحتوى الوثائقي**، إضافة إلى دراسة مقارنة حول **استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية في مصر والبحرين**.

كما يعرض العدد بحوثًا تمس علاقة الإعلام بالجمهور والمجتمع، مثل : **تعرض المصريين لأخبار الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على شعورهم بالأمان**، و**انعكاس شبكات التواصل على العلاقات الأسرية من منظور طلاب جامعة عبد الحميد بن باديس**، إلى جانب دراسة تطبيقية عن **الاتصالات التسويقية عبر فيسبوك وأثرها في سمعة المؤسسات المجتمعية**.

ولا يغيب عن هذا العدد النقاش حول مستقبل الصحافة، إذ يطرح أحد البحوث قضية **تراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام وتحولها إلى أداة للعلاقات العامة**، بينما يتناول آخر **تأثير الفيديوجراف في المواقع الإخبارية على العمليات الإدراكية للمستخدم**، ونجد كذلك دراسة باللغة الإنجليزية تبحث في **أثر تطبيقات المقامرة الإلكترونية على المراهقين المصريين**.

ويمتد اهتمام البحوث إلى **استراتيجيات التسويق العكسي في الصفحات الحكومية عبر فيسبوك**، و**تعرض المراهقين الكويتيين للأفلام عبر المنصات الرقمية وعلاقته بالرقابة الأسرية**، و**الاتجاهات نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الأسرية الأردنية**، وكذلك **اتجاهات العاملين بالفضائيات الأردنية نحو دور وسائل التواصل في تحقيق السبق الإعلامي**.

ويُختتم العدد بعرض لكتاب أجنبي حديث بعنوان: **طمس حدود الصحافة في الإعلام الرقمي**، بما يعزز من ثراء محتوى العدد ويفتح المجال أمام القراء لمتابعة أحدث الإسهامات العالمية في مجال الإعلام الرقمي.

إن ما يجمع هذه البحوث هو أنها تعكس **وعيًا متناميًا بضرورة استيعاب التحولات الرقمية وتداعياتها على الإعلام والمجتمع**، وتطرح رؤى علمية رصينة تسهم في تطوير الفكر الإعلامي والممارسة المهنية. نأمل أن يجد فيها الباحثون والمهتمون ما يغني معارفهم ويفتح أمامهم مسارات جديدة للبحث والتطبيق.

والله ولي التوفيق

أ.م.د. حسين ربيع

مدير تحرير المجلة

محتويات العدد:

- كلمة العدد

- اعتماد الصحفيين الكويتيين على المواقع الإلكترونية لمؤسسات وجمعيات الصحافة الأجنبية والعربية وانعكاساتها على فعالية الأداء الصحفي والمهني لديهم. أ.د. مناور بيان الراجحي — 1-42

- أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في السرد القصصي الرقمي للمحتوى الوثائقي وعلاقته بتحسين تجربة المستخدم UX. أ.م.د فاطمة فايز عبده قطب — 43-89

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين. د.محمد ثروت محمد عطية — 91-121

- تعرض الجمهور المصري لأخبار الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات الشعور بالأمان لديهم. د.لمياء محمد عبد العزيز — 123-215

- أثر انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم "دراسة ميدانية". د. فارس سلمان أبو شيحة — 217-237

- الاتصالات التسويقية المتكاملة للمؤسسات المجتمعية عبر الفيسبوك وانعكاسها علي إدارة سمعتها لدي متابعيها: دراسة تطبيقية علي مؤسستي مجدي يعقوب للقلب ومؤسسة بهية لعلاج سرطان الثدي بالمجان. د.أميرة عبد العال البسيوني — 239-329

- تراجع دور الصحافة الورقية في تمثيل الرأي العام من التعبير عن نبض الشارع إلى أدوات العلاقات العامة: دراسة ميدانية في السياق الكويتي. تامر سليم — 331-400
- تأثير التعرض للفيديوجراف في المواقع الإخبارية على العمليات الإدراكية للمستخدم: دراسة شبه تجريبية. د.عيدة كمال رشيد ابو زيدان — 401-447
- The Impact of Online Gambling Applications on Egyptian Teenagers: An Exploration through Uses and Gratifications Theory and the Dualistic Model of Passion. Dr-Faida Abd Eldaym — 449-478
- توظيف استراتيجيات التسويق العكسي في الصفحات الحكومية عبر موقع الفيسبوك وعلاقته بالمزاج العام للجمهور. هند مرتضى صابر عبد المولى — 479-508
- تعرض المراهقين الكويتيين للأفلام العربية والأجنبية على المنصات الرقمية وعلاقته بمستوى الرقابة الأسرية على المضمون المقدم بها. عبد الله سرور جابر — 509-591
- الاتجاهات نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الأسرية الأردنية: دراسة ميدانية على الجمهور الأردني. أفين قاسم الكردي — 593-661
- اتجاهات العاملين بالفضائيات الأردنية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق "السبق الإعلامي". يوسف طالب الجراح — 663-691
- عرض كتاب: طمس حدود الصحافة في الإعلام الرقمي. ولاء محمد مبارك — 693-706

تعرض المراهقين الكويتيين للأفلام العربية والأجنبية على المنصات الرقمية وعلاقته بمستوى الرقابة الأسرية على المضمون المقدم بها

Kuwaiti Teenagers' Exposure to Arab and Foreign films on Digital Platforms and its Relationship to the level of Family Oversight of the content presented therein

عبد الله سرور جابر

باحث دكتوراه

ملخص:

هدفت الدراسة إلي التعرف على تعرض المراهقين الكويتيين للأفلام العربية والأجنبية على المنصات الرقمية وعلاقته بمستوى الرقابة الأسرية على المضمون المقدم بها ، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (400) مبحوث من طلبة المدارس الإعدادية الكويتية سن (12 إلى 15) عاماً، في الفترة الزمنية من (2025/2/16) إلى (2025/3/16)، كما تم التطبيق على عينة عشوائية قوامها (200) من آباء وأمهات المبحوثين من المراهقين بدولة الكويت، في الفترة الزمنية من (2025/3/25) إلى (2025/4/20) باستخدام أداة الاستبيان .

أهم نتائج الدراسة:

- يميل المراهقون إلى الاستهلاك المتعدد للمحتوى عبر منصات متنوعة، مع إعطاء الأولوية للمنصات العالمية الكبرى مثلNetflix ، وأبرز ما يثير انتباههم وقلقهم يتمثل في الانحرافات الجنسية والعنف، يليها السلوكيات الإدمانية واللفظية بدرجات أقل.
- تعكس النتائج ازدواجية تأثير هذه الأفلام فهي من ناحية تسهم في رفع وعي المراهقين بخطورة بعض السلوكيات، ومن ناحية أخرى قد تدفع جزءاً منهم إلى محاكاة السلوكيات السلبية.
- يعتمد أولياء الأمور بدرجة كبيرة على الحوار والتوجيه المباشر كوسيلة أولى، يليها التنبيه والتحذير، وينظرون إلى الوساطة الأبوية باعتبارها وسيلة إيجابية وفعالة قائمة على الحوار والتربية، أكثر من كونها أداة للسيطرة أو القمع.
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة عرض دراما منصات المشاهدة الرقمية للمشاهد غير الأخلاقية فى رأى المراهقين عينة الدراسة،

ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على الأعمال الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية.

- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه أولياء الأمور نحو الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية، ودوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية.

ABSTRACT:

The study aimed to identify Kuwaiti adolescents' exposure to Arab and foreign films on digital platforms and its relationship to the level of family oversight of the content presented therein. The study is a descriptive study that used a field media survey approach, applying it to a random sample of (400) Kuwaiti middle school students aged (12 to 15) years, during the period from February(16 -2-2025, to 16 -3-2025) The study was also applied to a random sample of (200) parents of adolescents in the State of Kuwait, during the period from March(25-3- 2025, to 20-4- 2025), using a questionnaire.

The most important results of the study:

- Teenagers tend to consume multiple content across various platforms, with priority given to major global platforms such as Netflix.
- The most prominent features of digital platform content that arouse adolescents' attention and concern are sexual deviations and violence, and verbal behaviors.
- Parents rely heavily on dialogue and direct guidance as their primary means, followed by warnings and cautions. They view parental mediation as a positive and effective means based on

dialogue and education, rather than as a tool for control or oppression.

- There is a statistically significant direct relationship between the frequency with which digital viewing platforms display immoral scenes, according to the adolescents in the study sample, and the degree of their support for censorship of dramas shown on digital viewing platforms.
- There is a statistically significant direct relationship between parents' attitudes toward dramas shown on digital platforms and their motivations for using digital parental mediation strategies to protect their children from cyber risks.

مقدمة:

أحدثت منصات المشاهدة الرقمية تغيرات جذرية في طرق وأنماط المشاهدة عن طريق إزالة قيود الزمان والمكان، وتوفير خاصية العرض عند الطلب والبث المباشر المتسلسل بالإضافة إلى المشاركة والتفاعلية، مع حرية العرض والوصول للمحتوى دون الانقطاع الإجباري لعرض المواد الإعلانية، وهناك العديد من منصات المشاهدة الرقمية التى تقدم الأفلام العربية والأجنبية مثل منصة (Netflix)، ومنصة(Shahid)، ومنصة (WATCHIT).

ويعد المراهقون من جمهور المشاهدين الذين تسعى هذه المنصات إلى اجتذابهم بشتى الوسائل وإشباع رغباتهم الاتصالية بحرية تامة، والعمل على استغراقهم في المشاهدة الكثيفة من خلال المحتوى الحصري، ومرحلة المراهقة من مراحل النمو الجسدى والعقلى والفكرى، وقد تؤدي مشاهدة بعض الأفلام العربية والأجنبية بالمنصات الرقمية إلى حدوث الانحرافات، وتشجيع أفكار سلبية تروجها هذه الأفلام بشكل أكثر وضوحاً من الاتجاه الإيجابي، وتتنافى مع قيم وعادات المجتمع الكويتي.

وإذا لم يجد المراهق التوجيه الأسري المناسب لما يشاهده على هذه المنصات، فمن الممكن أن ينهمك فى مشكلات عديدة ، وبالتالى فإن الرقابة الأسرية من خلال الحوار والتوجيه والنقاش مهمة فى هذه المرحلة لتوجيه المراهق لمسار المشاهدة السليم، وحمايته من المخاطر المحتملة للمشاهدة .

ويأتى دور الأسرة الكويتية لتساير متغيرات الحياة الرقمية، وما يشاهده المراهقون على هذه المنصات من مشاهد ولقطات بهذه الأفلام تبعد عن قيم وعادات المجتمع الكويتى، الأمر الذي جعل من الرقابة الأسرية أمراً ضرورياً، وتأتى هذه الدراسة للبحث فى تعرض المراهقين الكويتيين للأفلام العربية والأجنبية على المنصات الرقمية وعلاقته بمستوى الرقابة الأسرية على المضمون المقدم بها.

أولاً– مشكلة الدراسة:

تتضمن الأفلام العربية والأجنبية المقدمة بمنصات المشاهدة الرقمية العديد من اللقطات والمشاهد غير الأخلاقية، والترويج لأفكار تتنافى مع قيم وسلوكيات المجتمع الكويتي، كأن يقدم الفيلم البطل في مواقف إنسانية عديدة وبطولات متتالية ثم نكتشف أنه شاذ جنسياً، ويكون التصرف التلقائي هو التعاطف معه وتقبله وتقبل أفكاره، مما قد يؤثر على المراهقين وقيمهم وسلوكياتهم الذين يشاهدون هذه الأفلام.

وقد أثبتت الدراسات أن هناك ارتفاعاً في معدلات تعرض المراهقين للأفلام على المنصات الرقمية، والذي يصل لحد الإدمان أحيانا نظرا لاستغراقهم في المشاهدة الكثيفة، وتمثلت آثارها السلبية في تراجع مستوى تحصيلهم الدراسي والعديد من المشكلات الصحية والنفسية.[1]

وتعد أبرز المنصات التى تستحوذ على اهتمام المراهقين منصة (Netflix) التى بلغ عدد مستخدميها(200) مليون مستخدم، ومنصة (Shahid) التى بلغ عدد مستخدميها (27) مليون مستخدم مع نهاية شهر رمضان (2022م) [2]

وبالتالى فإن الأفلام المقدمة بهذه المنصات تحتاج إلى رقابة وتوجيه أسري للتخفيف من الآثار السلبية من خلال أنماط الوساطة الوالدية، والتى تتأرجح بين المنح والمنع؛ لحماية المراهقين بفرض قواعد مشددة للمشاهدة، أو المشاركة من خلال التفاعل والحوار والنقاش والتوجيه .

وتتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى: ما طبيعة ومستوى الرقابة الأسرية التى تمارسها الأسرة الكويتية عند تعرض المراهقين للأفلام العربية والأجنبية بالمنصات الرقمية؟

ثانياً– أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية النظرية:

1. أهمية متغرات الدراسة حيث تربط بين المنصات الرقمية والرقابة الأسرية، لما تمثله الأفلام المقدمة بها من سلوكيات تتنافى مع المجتمع الكويتي، فالرقابة الأسرية بأنماطها المتعددة قد تكون وسيلة لحماية المراهقين من الأفكار والسلوكيات السلبية المقدمة بهذ الأفلام العربية والأجنبية.
2. طبيعة المرحلة العمرية لمجتمع الدراسة، ممثلة فى المراهقين من 12–15 سنة وما تمثله هذه الفئة داخل المجتمع، حيث تعد فترة المراهقة أهم فترات حياة الإنسان وتعد بداية مرحلة المراهقة، وتعتريها الكثير من التغيرات النمائية والمشكلات الأمر الذى جعل من الرقابة الأسرية على مضامين الأفلام العربية والأجنبية بمنصات المشاهدة الرقمية وسيلة من وسائل حماية المراهق.

(ب) الأهمية التطبيقة:

1. تبرز الأهمية التطبيقية فى توفير أكبر قدر من الحقائق والبيانـــات عن الظاهرة محل الدراسة للوصول إلى مجموعة من النتائج العلمية الهادفة والتى يمكن الاسترشاد بها والرجوع إليها من قبل البـــاحثين والدارسين، والآباء والأمهات لتفعيل دورهم فى توجيه المراهقين فى بداية سن المراهقة للمسار الصحيح للمشاهدة ، في ظل التطور التكنولوجي السريع فى إنتاج الأفلام العربية والأجنبية وتسويقها على هذه المنصات بغرض الربح المادى بعيداً عن الرقابة.
2. تسعى الدراسة الحالية إلى جذب اهتمام المسئولين، وذوى الاختصاص لأهمية العمل واتخاذ كافة الإجراءات للحد من مخاطر المشاهدة المحتملة على المراهقين فى المجتمع الكويتي وذلك بتضافر جهود العاملين بمجالى الإعلام والتربية.

ثالثاً– أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى هدف رئيسى وهو التعرف على طبيعة ومستوى الرقابة الأسرية التى تمارسها الأسرة الكويتية عند تعرض المراهقين الكويتيين للدراما الأجنبية والعربية عبر المنصات الرقمية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على عادات وأنماط تعرض المراهقين الكويتيين لمنصات المشاهدة الرقمية التي يشتركون بها.
2- التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين الكويتيين لمنصات المشاهدة الرقمية.
3- التوصل إلي استجابات المراهقين حول المشاهد غير الأخلاقية التي تناولتها الأفلام العربية والأجنبية بمنصات المشاهدة الرقمية.
4- التوصل إلي التأثيرات المختلفة لمشاهدة المراهقين للأفلام العربية والأجنبية على منصات المشاهدة الرقمية؟
5- الكشف عن نوع الوسائط الأبويةالتى يستخدمها أولياء الأمور.
6- التعرف على مدى موافقة أولياء الأمور على دوافع استخدام استراتيجيات الوساطة الأبوية الرَّقْمِيّة والمخاطر السيبرانية المختلفة تجاه الأبناء.

رابعاً– الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أحد مصادر تحديد المشكلة البحثية، لذا يسعى الباحث إلى استعراض أهم الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية وذلك وفقاً للترتيب التنازلي من الأحدث إلى الأقدم، كالآتى:

استهدفت دراسة **عبير بنت دخيل بن زيد ونجلاء بنت محمد بن عبدالله (2025)**[3] التعرف على الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بنمطه المسحي، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي طبقت على عينة بلغ عددها (382) ولي أمر

من أولياء أمور طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن درجة موافقـــة أولياء الأمور جاء ايجابياً بدرجة موافقة مرتفعة جداً بمتوسط سلبي عام بلغ (4.51)، وبالنسبة لترتيب أبعاد محور الواقع فقد حصل بعد الدور التوجيهي للأسرة على الترتيب الأول من حيث درجات الموافقة، وبمتوسط قيمته (4.63)، وهي درجة مرتفعة جداً، تلاه بعد الدور الرقابي للأسرة بمتوسط سابي قيمته (4.48)، وهي درجة مرتفعة جداً، وجاءت درجة أولياء أمور طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة بالمملكة السعودية على معوقات قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوه طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.77).

بينما هدفت **دراسة إبراهيم بن عبدالرافع ،مصطفى كفافي (2024)**[4] التعرف على الإطار الفكري للوالدية الرقمية، والثقافة الرقمية اللازمة للأبناء والوالدين لمواكبة التقدم التكنولوجي المعاصر، وتحديد تحديات الرقمنة التي تواجه الوالدين في تربية الأبناء في ضوء التقدم التكنولوجي المعاصر، ودور الوالدين في تحصين وتوعية الأبناء من التحديات والأضرار التي تواجههم في ظل التقدم التكنولوجي المعاصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: صعوبة قيام الوالدين بدورهما الرقمي مع أبنائهم ما لم يكونوا على وعي وتمكن من المهارات الرقمية، وصعوبة السيطرة والرقابة التامة على الأبناء في الجانب التقني من قبل الوالدين، ويرجع ذلك لقلة الثقافة الرقمية لديهما، وأوصت الدراسة بالتزام الوالدين بضوابط استخدام الوسائل الرقمية التي تم الاتفاق عليها من أفراد الأسرة لتقديم نموذج يحتذى به لأبنائهم في ذلك، ومحو الأمية الرقمية للوالدين من أجل استخدام أمن للإنترنت والتكنولوجيا الحديثة.

كما هدفت دراسة **Ahmadi &Kusumalestari, Oesman (2023)**[5] التعرف على تأثير أنماط الأبوة والأمومة، أي الطريقة التي يربي بها الآباء

والأمهات أطفالهم تؤثر بشكل كبير على الثقافة الرقمية لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي ضمن النموذج الوضعي، وشملت عينة من 120 طالباً . وأظهرت النتائج: أن المراهقين الذين ينتمون إلى أُسر ذات أساليب أبوة وأمومة ديمقراطية أظهروا مستويات أعلى من الثقافة والمعرفة الرقمية، من الذين ينتمون إلى أسر استبدادية والمهملة، كما أظهرت النتائج أن المراهقين الذين ينتمون إلى خلفيات عائلية مهملة المستوى بالمهارات الرقمية منخفض جداً، كما أظهرت الدراسة نظرية التناقض بين الطلاب الذين هم مواطنون رقميون، وأولياء أمورهم الذين يمكن اعتبارهم مهاجرين رقميين.

وسعت دراسة **رهام محمد صلاح الدين،(2022)**"[6] التعرف على المضمون الخاص بالأعمال الدرامية العربية من إنتاج منصة نتفليكس الأمريكية ، وكذلك الوقوف على آراء المشاهدين المصريين في الأعمال الدرامية باللغة العربية التى تقدمها منصة نتفليكس الأمريكية، بإجراء دراسة تحليل مضمون كيفي لخمسة أعمال درامية عربية من إنتاج منصة Netflix الأمريكية، ودراسة مسحية على عينة من الشباب المصري وأهاليهم من الجيل الأكبر سناً،وبلغ حجم العينة (200) مبحوث، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الأعمال الدرامية بمنصة Netflix مصنوعة بطريقة تمرر بعض الدلالات الثقافية والأخلاقية الغربية بشكل مستتر وليس بشكل صريح، كما تبين وجود علاقة بين الفئة العمرية التي ينتمي إليها المبحوث ورأيه في بعض المسلسلات العربية التي تنتجها منصة Netflix لصالح الفئات الأصغر سناً.

واستهدفت دراسة **كالموس، Kalmus, V., Sukk،(2022)**"[7] استكشاف اتجاهات الوساطة الأبوية في عدة دول أوربية من خلال عينة مسحية أجريت على مرحلتين الأولى في 25 دولة على عينة عشوائية طبقية قوامها 1000 طفل والمرحلة الثانية في 19 دولة على عينة عشوائية طبقية قوامها 1000طفل بمشاركة أحد الوالدين، وقد توصلت إلي أن الوساطة النشطة شهدت زيادة كبيرة في العديد من الدول الأوروبية، حيث أفاد عدد من الأطفال أن والديهم شاركوا بطريقة نشطة في أنشطتهم على الإنترنت، وأن الآباء يطورون من مهاراتهم باستمرار، وأن الوساطة التقييدية قد شهدت انخفاضا فى بعض البلدان.

واستهدفت دراسة **رين،Ren ،(2022)**"[8] مدى وجود وساطة والدية عند استخدام المراهقين للإنترنت ، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامي بالتطبيق على عينة قوامها 1284طالبا بالمدارس الاعدادية فى الصين للوقوف على موقع الوساطة الأبوية ضمن سياقات أسرية أوسع، وبينت النتائج أن أسلوب الوساطة الأبوية المتصور للمراهقين الصينين يمكن تصنيفه على ثلاث مستويات وساطة ذات مشاركة طفيفة، ووساطة داعمة، ووساطة رفض المتحكم، وبينت أن ارتباط الوساطة الأبوية الأكثر تقييداً بتقليل الاستخدام المرتبط بالترفيه، بينما ارتبطت الوساطة الأكثر نشاطاً بمزيد من الاستخدام المرتبط بالتعلم.

واستهدفت دراسة" **البنا، دعاء أحمد (2021)**"[9] رصد مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوي الترفيهي وآثارها مثل منصات (Netflix–Shahid–Watch it)"، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامي الميدانى بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (400) مبحوث الذين تتراوح أعمارهم بين 18–35 عاماً باستخدام أداة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ارتفاع كثافة إستخدام الشباب المصري عينة الدراسة للمنصات الإعلامية الرقمية لتداول المحتوي الترفيهي، حيث بلغت نسبة من

يستخدمونها بشكل دائم 53%، وهي نسبة تزيد عن نصف العينة، وبلغت نسبة من يستخدمونها أحياناً 29.5%، ومن لا يستخدمونها 17.5%، وتعددت أسباب استخدام عينة الدراسة من الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوي الترفيهي، وتحددت في مزايا هذه المنصات التي تضمنت بثها لمحتوي متكامل وحصري من الأفلام والمسلسلات والبرامج.

كما استهدفت **دراسة " شاهندة محمد شهيب ، (2021)**"[10] التعرف على مدى وجود علاقة بين العوامل الديموجرافية للمبحوثين وقبول الدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية الدرامية واتجاهات الجمهور نحو مستقبل الدراما المقدمة عبر الوسائل التقليدية في ظل انتشار الدراما عبر المنصات الدرامية الإلكترونية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامي الميدانى، بالتطبيق على عينة من الجمهور المصري من سن 18 إلى 35 سنة قوامها (400) مبحوث ، باستخدام أداة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة انجذاب عدد كبير من فئات الجمهور للمنصات الرقمية نتيجة لما تتميز به هذه المنصات من خصائص التفاعلية والمرونة والجاذبية في العرض، والتنوع في العروض المقدمة ، وإمكانية التحكم في وقت ومكان العرض.

وسعت دراسة **"جيريمي رايان ماثيو"JeremyRyanMathhhew،(2020)**" [11] إلى الكشف عن عن كيفية تفاعل الجمهور مع Netflix كوسيط في حياتهم الرقمية، وكيف أن Netflix– كما تم تصميمه– يخلق نظاماً شديد التقييد لمستخدميه، واستندت هذه الدراسة على الاستخدام المرصود والملاحظة المباشرة والمناقشات مع مستخدمي Netflix من خلال الاعتماد على 44 مبحوثا كمجموعة تركيز Focus Group، وتم تصميم استمارة استبيان وتطبيقها على 64 مبحوثاً من المشتركين في منصة نتفليكس، وقد أوضحت النتائج أن نتفليكس تقوم بتجميع كميات هائلة من البيانات عن جمهورها، على عكس الجمهور

المتلقى الذي يحصل على خيارات محدودة للغاية من خلال المنصة، ويتم توجيه مستخدمي Netflix عبر مجموعة مشتركة من الخبرات العامة، من خلال عملية متجانسة أكثر من كونها شخصية ذاتية، وتدفع Netflix المشاهدين إلى عادة التمرير Scrolling ذهاباً وإياباً من خلال شرائح العرض المبهرة على منصتها.

موقع الدراسة الحالية من التراث العلمي:

تتفق هذه الدراسات مع دراستنا الحالية في دراسة منصات المشاهدة الرقمية، وتختلف فى عينتها والتى ستطبق على عينة من المراهقين سن (12- 15) عاماً (بالصفوف السادس والسابع والثامن والتاسع) الإعدادى بدولة الكويت)، كما تتميز بتركيزها على أنمـــاط الرقابة الأسرية بالتطبيق على عينة من الآباء والأمهات أولياء أمور هؤلاء الطلاب بدولة الكويت.

<u>الإفادة من عرض الدراسات السابقة:</u>

- بلورة وتحديد المشـــكلة البحثية تحديداً دقيقاً وواضـــحاً، وكذلك تحديد الأبعاد الخاصـــة لموضـــوع الدراســـة، وكذلك تحديد التوجيهات النظرية والبناء المنهجي، وهي (تســاؤلات الدراســة، منهج الدراســة، عينة الدراســة، أدوات الدراسة، وغيرها)، مما يسر للباحث الوصول إلى نتائج وحقائق تخدم أهداف الدراسة.
- قدرة التحقق من مدى أهمية الدراسة الحالية، وصياغة الأهداف والتساؤلات والفروض للدراسة الحالية، وتحديد العينة المناسبة للدراسة الحالية، وطرق سـحبها، وتحديد متغيرات الدراسـة التي سـيقوم الباحث بدراسـتها، والعلاقة بينها.
- سـاعدت الباحث في معرفة أهم المفاهيم والمصـطلحات المتعلقة بالدراسـة، وكذلك معرفة أهم المراجع التي يمكن الاستعانة بها في هذه الدراسة.

- ساعدت نتائج الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية وتحديد الفروض، والإسهام الكبير في المعارف والمعلومات.

خامساً–الإطار النظري :(نظرية الوساطة الأبوية)

تستمد الدراسة الحالية إطارها النظري من نظرية الوساطة الأبوية، وتوصف الوساطة الوالدية بأنها أحد أكثر الطرق فعالية في إدارة تأثير التليفزيون على الأطفال،حيث تهتم دراسات الوساطة الوالدية بكيفية تفاعل الآباء والأمهات استخدام أطفالهم لوسائل الإعلام.[1]

وتتمثل فروض النظرية:

1- الآباء يستخدمون استراتيجيات اتصال شخصية مختلفة في محاولاتهم للتوسط والتخفيف من الآثار السلبية لوسائل الإعلام في حياة أبنائهم.

2- الآباء وجهودهم المقصودة في الوساطة – قد يخفف من الآثار السلبية التي يفترض تخلفها وسائل الإعلام على التطور المعرفي للشباب.

3- التقيد المفرط للسلوك محفوف بالمخاطر حيث الإستخدام المفرط للنمط التقييدي قد يخلق سلوكيات عدائية لدى الأبناء وخصوصا المراهقين الذين سيقومون بمقاومة القواعد الأبوية إذا كانت صارمة للغاية.

كيفية الاستفادة من النظرية فى الدراسة الحالية:

إن التعرض للمحتوى الدرامى من الأفلام العربية والأجنبية قد يؤثر على سلوكيات وقيم المراهقين حيث مشاهد تعاطى المخدرات، والعرى وإباحة محظورات محرمة، والوصول للهدف بطريقة غير مشروعة، والترويج للمثلية الجنسية، من خلال مشاهد غير أخلاقية تخالف قيم وسلوكيات المجتمع الكويتى، والوالدين لهما دور مهم فى المجتمع الكويتى مما يجعل النظرية بفروضها ونماذج الوساطة الثلاثة ملائمة

([1])Mendoza,K (2009) "Surveying,parental,mediation Connections,challenges and questions for media literacy", **Journal of Media Literacy Education**, p.30

للتعرف على طبيعة ومستوى الرقابة الأسرية التى تمارسها الأسرة الكويتية عند تعرض المراهقين للأفلام الأجنبية والعربية عبر منصات المشاهدة الرقمية.

سادساً– تساؤلات الدراسة:

1– ما عادات وأنماط تعرض المراهقين الكويتيين لمنصات المشاهدة الرقمية التي يشتركون بها؟

2– ما دوافع مشاهدة المراهقين الكويتيين لمنصات المشاهدة الرقمية؟

3– ما استجابات المراهقين حول المشاهد غير الأخلاقية التي تناولتها الأفلام العربية والأجنبية بمنصات المشاهدة الرقمية؟

4– ما التأثيرات المختلفة لمشاهدة المراهقين للأفلام العربية والأجنبية على منصات المشاهدة الرقمية؟

5– ما نوع الوسائط الأبوية التى يستخدمها أولياء الأمور؟

6– ما مدى موافقة أولياء الأمور على دوافع استخدام استراتيجيات الوساطة الأبوية الرَّقْمِيّة والمخاطر السيبرانية المختلفة تجاه الأبناء؟

سابعاً– متغيرات الدراسة:

1– المتغير المستقل: مشاهدة المراهقين للأفلام العربية والأجنبية بمنصات المشاهدة الرقمية.

2– المتغيرات الوسيطة: (كثافة المشاهدة – دوافع المشاهدة – معدل استخدام الأبناء للمنصات الرقمية – استراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية).

3– المتغير التابع: طبيعة ومستوى الرقابة الأسرية على المضمون المقدم بمنصات المشاهدة الرقمية.

ثامناً– فروض الدراسة :

الفرض الأول: " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية، ودوافع المشاهدة لدراما المنصات الرقمية لدى المراهقين عينة الدراسة".

الفرض الثاني: " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة عرض دراما منصات المشاهدة الرقمية للمشاهد غير الأخلاقية فى رأى المراهقين عينة الدراسة، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على الأعمال الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية" .

الفرض الثالث: " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية، ومستوى التأثيرات (المعرفية– الوجدانية– السلوكية) الناتجة عن مشاهدتهم للأعمال الدرامية بمنصات المشاهدة الرقمية.".

الفرض الرابع: " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الأبناء للمنصات الرقمية، ودوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية "

الفرض الخامس: " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه أولياء الأمور نحو الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية، ودوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية "

تاسعاً– مفاهيم الدراسة:

1. **المنصات الرقمية:** يقصد بها المواقع والشبكات الإلكترونية المخصصة للبث المرئي عبر الانترنت والتى تعرض أشكال متعددة من المواد المرئية بما فيها الأفلام العربية والأجنبية سواء التى أنتجت للتليفزيون ويعاد بثها على هذه المنصات الرقمية أو تلك التى أنتجت خصيصاً لهذه المنصات وتعرض عليها،

ومن أشهرها نتفليكس(Netflix)، وواتش أت(watch it) وشاهد (Shahid)

.

2. **الرقابة الأسرية:** يقصد بها الإجراءات اللازمة لحماية الأبناء من مخاطر منصات المشاهدة الرقمية على الإنترنت من خلال الوساطة التوجيهية أو النمط التوجيهي من قبل الآباء والأمهات الكويتيين ، والنمط التقييدي أو الإشراف، ونمط المشاهدة المشتركة.
3. **المراهقون:** طلبة المدارس الإعدادية الحكومية والخاصة من الذكور والإناث بدولة الكويت الذين تتراوح أعماهم من 12 إلى 15 سنة بالصفوف (السادس ، السابع ، الثامن، التاسع)الإعدادي .
4. **أولياء الأمور:** يقصد بهم أباء وأمهات المراهقين بدولة الكويت.

عاشراً- الإطار المنهجى للدراسة:

أ- نوع الدراسة ومنهجها:

1- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية للتعرف علي طبيعة ومستوى الرقابة الأسرية التى تمارسها الأسرة الكويتية عند تعرض المراهقين للأفلام العربية والأجنبية بمنصات المشاهدة الرقمية .

2- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامى الميدانى، بمسح عينة من المراهقين الكويتيين بالمدارس الإعدادية الحكومية والخاصة، ومسح لعينة من الآباء والأمهات بدولة الكويت .

ب- مجتمع وعينة الدراسة :

1- مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدرسة الميدانى فى فئة المراهقين سن (12- 15) عاماً، وفئة الآباء والأمهات بدولة الكويت.

2- عينة الدراسة:

أ- عينة الدراسة من المراهقين:

تم التطبيق الميدانى على عينة عشوائية قوامها (400) مبحوث من طلبة المدارس الإعدادية الكويتية وهم أربعة صفوف (الصف السادس- السابع – الثامن – التاسع) سن (12 إلى 15) عاماً، وتتضمن المدارس االحكومية (مدرسة الصقلاوى الحكومية بنين- مدرسة الفروانية الحكومية بنات)، والمدارس الخاصة (مدرسة النخبة

للبنين، مدرسة الجابر للبنات ، مناصفة بين الذكور والإناث، في الفترة الزمنية من (2025/2/16) إلى (2025/3/16).

توصيف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

جدول (1) توزيع المراهقين عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير		ك	%	الإجمالى	
				ك	%
النوع	ذكور	200	50.00	400	100.00
	إناث	200	50.00		
مستوى التعليم	حكومي	250	62.50	400	100.00
	خاص	150	37.50		
المستوى الاجتماعي الاقتصادى	المتوسط	160	40.00	400	100.00
	المرتفع	155	38.75		
	المنخفض	85	21.25		

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية، حيث جاء توزيع المراهقين وفقًا للنوع إلى "الذكور" بنسبة بلغت 50.00 %، و" الإناث " بنسبة بلغت 50.00% من إجمالي عينة الدراسة، ووزعت العينة وفقًا لمستوى التعليم إلى "حكومي" بنسبة 62.50%، "خاص" بنسبة 37.50% من إجمالي

عينة الدراسة، ووزعت العينة وفقًا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي إلى "المتوسط" بنسبة 40.00، "المرتفع" بنسبة 38.75%، و"المنخفض " بنسبة بلغت 21.25% من إجمالي عينة الدراسة.

مبررات اختيار العينة:

1. تم اختيار المرحلة الإعدادية لأن المبحوثين يكونون قد وصلوا إلى مرحلة التطور المعرفي اللازم لإدراك واستيعاب الإجابة على أسئلة الاستبيان فيما يخص الأفلام العربية والأجنبية المفضلة لديهم، ودوافع المشاهدة وتأثيراتها عليهم.
2. تم اختيار المدارس الحكومية والخاصة لأنه قد يكون هناك اختلاف في دوافع وأنماط المشاهدة والتأثيرات .
3. إن المتابعة والرقابة الأسرية على ما يشاهده الأبناء تكون أكثر وضوحاً في المراحل الأقل سناً، ويتبع المراهقون سن (12- 15) عاماً بالصفوف السادس والسابع والثامن والتاسع الإعدادى الآباء والأمهات فى توجيهاتهم عن الأكبر سناً (المرحلة الثانوية) الذين يكونون أكثر استقلالية.

ب- عينة الدراسة من الآباء والأمهات:

تم التطبيق على عينة عشوائية قوامها (200) من آباء وأمهات المبحوثين من المراهقين بدولة الكويت مناصفة بين الأباء والأمهات(100) من الآباء، و(100) من الأمهات من مناطق مختلفة وتم التوصل إلى عينة الآباء والأمهات من خلال سجلات المدارس التى تم فيها التطبيق على الطلاب، حتى تكون النتائج مترابطة بين الطلاب وأولياء أمورهم ، في الفترة الزمنية من (2025/3/25) إلى (2025/4/20)

توزيع أولياء الأمور عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

جدول (2) توزيع أولياء الأمور عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير		ك	%	الإجمالى	
				ك	%
النوع	الآباء	100	50.00	200	100.00
	الأمهات	100	50.00		

توضح بيانات الجدول السابق توزيع **أولياء الأمور عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية** وفقًا للنوع إلى "**الآباء**" بنسبة بلغت 50.00 %، و"**الأمهات**" بنسبة بلغت 50.00% من إجمالي عينة الدراسة

مبررات اختيار العينة:

1. قدرة الآباء والأمهات على الإجابة على الاستبيان فيما يخص الرقابة الأسرية وأنماطها المختلفة، لأنه واقع يعيشونه مع أبنائهم طلاب المدارس التى سيتم فيها التطبيق، وحتى تكون النتائج مترابطة بين استجابات المبحوثين من الطلاب واستجابات أولياء أمورهم.
2. إن الآباء والأمهات نماذج للتعلم والملاحظة ، وقد يمتلكون مستويات مختلفة من الإلمام بمهارات الرقابة الأسرية فيما يشاهده الأبناء من أفلام بمنصات المشاهدة الرقمية، وبالتالى يستطيعون إعطاء رؤية واقعية لمستويات الرقابة والمتابعة الأسرية.
3. اختيار العينة مناصفة بين الآباء والأمهات حتى تتضح الاختلافات فى الوساطة والرقابة الأسرية وأنماطها.

ج- أداة الدراسة:

1- صحيفة الاستبيان الخاصة بالمراهقين .

2- صحيفة الاستبيان الخاصة بأولياء الأمور.

د- حدود الدراسة :

1- **الحدود الموضوعية:** التعرف على طبيعة ومستوى الرقابة الأسرية التى تمارسها الأسرة الكويتية عند تعرض المراهقين للأفلام العربية والأجنبية بمنصات المشاهدة الرقمية.

2- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية على المراهقين في الفترة الزمنية من (2025/2/16) إلى (2025/3/16)، كما تم تطبيق الدراسة الميدانية على أولياء الأمور في الفترة الزمنية من (2025/3/25) إلى (2025/4/20)

3- **الحدود المكانية:** المدارس الكويتية الإعدادية الحكومية(مدرسة الصقلاوى الحكومية بنين مدرسة الفروانية الحكومية بنات)، والمدارس الخاصة(مدرسة النخبة للبنين مدرسة الجابر للبنات)، والتطبيق على عينة الآباء والأمهات أولياء أمور هؤلاء الطلاب .

4- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من طلبة المدارس الإعدادية بدولة الكويت سن (12إلى 15) عاماً بالمرحلة الإعدادية، وعينة من الآباء والأمهات أولياء أمور هؤلاء الطلاب من المراهقين .

حادى عشر- اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

1. **الصدق:** للتأكد من توافر شرط الصدق في استمارتى الدراسة تم عرضها على عدد من الأساتذة المختصين والخُبراء فى علوم الإعلام**، ومناهج البحث، لتحكيمها، ومراجعتها منهجيًا، وعلميًا، والوقوف على مدى كفاءة الأسئلة والعبارات المتضمنة بهما في تحقيق أهداف الدراسة، ثم تم إجراء

التعديلات اللازمة التى رأي السادة المحكمون ضرورتها، وتحديد النسبة العلمة للاتفاق بينهم، والتي بلغت (80% لاستمارة المراهقين، و90% لاستمارة أولياء الأمور) مما يشير إلي توافر قدر كبير من الصدق في الاستمارتين.

2. **الثبات:** وللتأكد من توافر شرط الثبات في استمارتى الدراسة قام الباحث **باستخدام اختبار (ألفا كرونباخ "Alpha"):** للتحقق إحصائياً من توافر شرطى الثبات والصدق فى الاستمارتين والأسئلة المتضمنة بهما كالآتى:-

جدول (3) معامل (ألفا كرونباخ "Alpha")

للتحقق إحصائياً من ثبات وصدق استمارتى الاستبيان، حيث ن= 384 للمراهقين، ن = 192 لأولياء الأمور

م	الأداة	معامل (ألفا كرونباخ)
.1	استمارة الاستبيان الموجهة للمراهقين	(**0.847)
.2	استمارة الاستبيان الموجهة لأولياء الأمور	(**0.891)

يتضح من الجدول السابق أن قيم اختبار (ألفا كرونباخ "Alpha") بلغت (0.847** لاستمارة المراهقين، و 0.891** لاستمارة أولياء الأمور) فى إجمالى الأسئلة والمتغيرات موضع القياس لكل منهما على الترتيب، وهى قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يؤكد على توافر درجة مرتفعة من الثبات والصدق فى استمارتى الاستبيان، كما يؤكد الثقة في صلاحية الاستمارتين كأدوات للدراسة.

ثاني عشر– أساليب المعالجة الإحصائية:

تم التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS.v.23)، والذى يتيح استخدم الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة الدراسة، والبيانات المطلوبة كالآتى:–

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية، والوزن المرجح.
3. معامل (ألفا كرونباخ "Alpha") للتحقق إحصائياً من توافر شرطى الثبات والصدق فى الاستمارة أداة الدراسة.
4. اختبار كا2 لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
5. معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2.
6. اختبار "Z .Test" لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.
7. معامل ارتباط "بيرسون" (R) ، لبيان دلالة العلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

نتائج الدراسة:–

1. مدى حرص المراهقين على مشاهدة المنصات الرقمية:

جدول (4) مدى حرص المراهقين على مشاهدة المنصات الرقمية

النوع / مدى الحرص	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
حريص إلى حد ما	108	54.00	130	65.00	238	59.50
حريص جداً	82	41.00	64	32.00	146	36.50
غير حريص	10	5.00	6	3.00	16	4.00
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

كا2= 5.253 د.ح =2 معامل التوافق 0.114 المعنوية =(0.072) الدلالة = (غير دالة)

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى حرص المراهقين على مشاهدة المنصات الرقمية، حيث جاء " حريص إلى حد ما " في الترتيب الأول بنسبة بلغت 59.50% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء " حريص جداً " في الترتيب الثاني بنسبة 36.50%، وأخيراً جاء " غير حريص" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 4.00% من إجمالي عينة الدراسة.

ويرى الباحث أن المراهقين يُظهرون درجة عالية من الارتباط بالمنصات الرقمية، وهو ما قد يحمل انعكاسات تربوية وثقافية وإعلامية تستدعي النظر في نوعية المحتوى المقدم لهم وكيفية توجيه استخدامهم.

وبحساب قيمة كا2 في الجدول السابق وجدت أنها = 5.253 عند درجة حرية =2، كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.114، وهى قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (الذكور – الإناث) وبين مدى حرصهم على مشاهدة المنصات الرقمية.

2. المنصات الرقمية التي يحرص المراهقون على مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية بها:

جدول (5) المنصات الرقمية التي يحرص المراهقون على مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية بها

النوع / المنصات الرقمية	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
Netflix	181	.95	182	93.8	363	94	.1	(1.000) غير دالة

(1.000) غير دالة	0.086	92.19	354	91.75	178	92.63	176	WATCH IT
(0.800) غير دالة	0.645	90.89	349	87.63	170	94.21	179	SHAHID VIP
(1.000) غير دالة	0.082	90.10	346	89.69	174	90.53	172	Disney+
(0.330) غير دالة	0.948	89.32	343	84.54	164	94.21	179	STARZ PLAY
(0.227) غير دالة	1.042	85.68	329	80.41	156	91.05	173	VIU
(0.285) غير دالة	0.997	83.33	320	78.35	152	88.42	168	APPLE
(0.118) غير دالة	1.189	82.29	316	76.29	148	88.42	168	Amazon Prime
		384		194		190		جملة من سئلو

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى المنصات الرقمية التي يحرص المراهقين على مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية بها، حيث جاءت منصة "Netflix " في الترتيب الأول بنسبة بلغت 94.53% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت "

WATCH IT " في الترتيب الثاني بنسبة 92.19%، في حين جاءت " SHAHID VIP" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 90.89%، واحتلت " +Disney" الترتيب الرابع بنسبة بلغت 90.10%، ثم جاءت منصة "STARZ PLAY " في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 89.32% ، واحتلت "VIU " الترتيب السادس بنسبة بلغت 85.68%، ثم جاءت "APPLE " في الترتيب السابع بنسبة بلغت 83.33%، وأخيراً جاءت " Amazon Prime" في الترتيب الثامن بنسبة بلغت 82.29% ، من إجمالي عينة الدراسة.

ويرى الباحث أن المراهقين يميلون إلى الاستهلاك المتعدد للمحتوى عبر منصات متنوعة، مع إعطاء الأولوية للمنصات العالمية الكبرى مثل Netflix، بالتوازي مع حضور قوي للمنصات العربية مثل WATCH IT وShahid VIP. وهذا يعكس أن اختياراتهم تتأثر بعوامل مثل: تنوع المحتوى، جودة الإنتاج، اللغة، والارتباط بالثقافة المحلية

كما تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات المراهقين حول المنصات الرقمية التي يحرص المراهقين على مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية بها، حيث جاءت قيم Z غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

3. نوعية الأفلام التي يفضل المراهقون مشاهدتها على هذه المنصات:

جدول (6) نوعية الأفلام التي يفضل المراهقون مشاهدتها على هذه المنصات

النوع / نوعية الأفلام	الذكور		الإناث		الإجمالي		Zقيمة	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أفلام الخيال العلمي	135	71.05	128	65.98	263	68.49	0.497	(0.966) غير دالة
أفلام الجريمة	112	58.95	117	60.31	229	59.64	0.133	(1.000) غير دالة
أفلام رعب	78	41.05	82	42.27	160	41.67	0.119	(1.000) غير دالة
أفلام عاطفية ورومانسية	78	41.05	73	37.63	151	39.32	0.335	(1.000) غير دالة
أفلام كوميدية	67	35.26	74	38.14	141	36.72	0.282	(1.000) غير دالة
أفلام تاريخية	45	23.68	51	26.29	96	25.00	0.255	(1.000) غير دالة
أفلام عنف	44	23.16	35	18.04	79	20.57	0.501	(0.963)

								غير دالة
أفلام الرسوم المتحركة	37	19.47	33	17.01	70	18.23	0.241	(1.000) غير دالة
الأفلام الرياضية	7	3.68	5	2.58	12	3.13	0.108	(1.000) غير دالة
جملة من سئلو	190		194		384			

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى نوعية الأفلام التي يفضل المراهقين مشاهدتها على هذه المنصات، حيث جاءت "أفلام الخيال العلمي" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 68.49% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت "أفلام الجريمة" في الترتيب الثاني بنسبة 59.64%، في حين جاءت "أفلام الرعب" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 41.67%، واحتلت "أفلام عاطفية ورومانسية" الترتيب الرابع بنسبة بلغت 39.32%، ثم جاءت "أفلام كوميدية" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 36.72%، واحتلت "أفلام تاريخية" الترتيب السادس بنسبة بلغت 25.00%، ثم جاءت "أفلام العنف" في الترتيب السابع بنسبة بلغت 20.57%، في حين جاءت "أفلام الرسوم المتحركة" في الترتيب الثامن بنسبة بلغت 18.23%، وأخيراً جاءت "الأفلام الرياضية" في الترتيب التاسع بنسبة بلغت 3.13 % من إجمالي عينة الدراسة.

وتعكس النتائج أن المراهقين يفضلون الأنماط التي تحقق لهم الإثارة، الخيال، التشويق، والتجارب العاطفية أكثر من الأنواع الأخرى، وهو ما يحمل دلالات مهمة حول تأثير هذه الأنماط على قيمهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم، خاصة ما يتعلق بالخيال العلمي والجريمة والرعب

كما تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات المراهقين حول نوعية الأفلام التي يفضل المراهقين مشاهدتها على هذه المنصات، حيث جاءت قيم Z غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

4. دوافع مشاهدة المراهقين للأعمال الدرامية (افلام / مسلسلات) المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية:

جدول (7) دوافع مشاهدة المراهقين للأعمال الدرامية (افلام / مسلسلات) المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية

دوافع المشاهدة / النوع		الذكور		الإناث		الإجمالي		الوزن المرجح		المتوسط والاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوى	
الجرأة في مضمون الأفلام العربية والأجنبية	موافق	143	75.26	135	69.59	278	72.40	1035	6.80	2.70
	محايد	44	23.16	51	26.29	95	24.74			(موافق)
	معارض	3	1.58	8	4.12	11	2.86			
لأنها حصرية ولا يتم عرضها علي الوسائل الأخري	موافق	134	70.53	119	61.34	253	65.89	1007	6.62	2.62
	محايد	51	26.84	66	34.02	117	30.47			(موافق)
	معارض	5	2.63	9	4.64	14	3.65			

إمكانية التحميل والحفظ علي الأجهزة الشخصية	موافق	132	69.47	126	64.95	258	67.19	1005	6.61	2.62
	محايد	51	26.84	54	27.84	105	27.34			(موافق)
	معارض	7	3.68	14	7.22	21	5.47			
إنتاج درامي متاح طول العام وليس مرتبط بموسم محدد	موافق	121	63.68	115	59.28	236	61.46	988	6.50	2.57
	محايد	64	33.68	68	35.05	132	34.38			(موافق)
	معارض	5	2.63	11	5.67	16	4.17			
تمكنني من التحكم في وقت المشاهدة	موافق	114	60.00	121	62.37	235	61.20	982	6.46	2.56
	محايد	66	34.74	62	31.96	128	33.33			(موافق)
	معارض	10	5.26	11	5.67	21	5.47			
الاستمتاع بمشاهدة الأفلام دون فواصل او إعلانات	موافق	121	63.68	110	56.70	231	60.16	978	6.43	2.55
	محايد	64	33.68	68	35.05	132	34.38			(موافق)
	معارض	5	2.63	16	8.25	21	5.47			

التنوع في المحتوي يساعدني علي الهروب من الواقع وتجاوز الضغوط	موافق	120	63.16	109	56.19	229	59.64	971	6.38	2.53
	محايد	61	32.11	68	35.05	129	33.59			(موافق)
	معارض	9	4.74	17	8.76	26	6.77			
لأشاهد الأفلام الممنوعة من العرض	موافق	113	59.47	90	46.39	203	52.86	949	6.24	2.47
	محايد	68	35.79	91	46.91	159	41.41			(موافق)
	معارض	9	4.74	13	6.70	22	5.73			
الامكانيات الهائلة في التصوير والاخراج	موافق	112	58.95	101	52.06	213	55.47	947	6.23	2.47
	محايد	60	31.58	77	39.69	137	35.68			(موافق)
	معارض	18	9.47	16	8.25	34	8.85			
تمكني من تعلم لغات وثقافات جديدة	موافق	107	56.32	94	48.45	201	52.34	942	6.19	2.45
	محايد	71	37.37	85	43.81	156	40.63			(موافق)
	معارض	12	6.32	15	7.73	27	7.03			
	موافق	131	68.95	66	34.02	197	51.30	934	6.14	2.43

لأنها تجعلني متكيف مع التطور التكنولوجي	محايد	49	25.79	107	55.15	156	40.63			(موافق)
	معارض	10	5.26	21	10.82	31	8.07			
تقضية وقت فراغي في مشاهدة الأفلام .	موافق	64	33.68	114	58.76	178	46.35	931	6.12	2.42
	محايد	122	64.21	69	35.57	191	49.74			(موافق)
	معارض	4	2.11	11	5.67	15	3.91			
لأنها مسلية	موافق	67	35.26	100	51.55	167	43.49	915	6.02	2.38
	محايد	115	60.53	82	42.27	197	51.30			(موافق)
	معارض	8	4.21	12	6.19	20	5.21			
تقدم محتوى متعدد الجنسيات	موافق	91	47.89	97	50.00	188	48.96	889	5.84	2.32
	محايد	69	36.32	60	30.93	129	33.59			(محايد)
	معارض	30	15.79	37	19.07	67	17.45			
سهولة الاستخدام	موافق	96	50.53	70	36.08	166	43.23	870	5.72	2.27
	محايد	64	33.68	90	46.39	154	40.10			(محايد)
	معارض	30	15.79	34	17.53	64	16.67			

قلة عدد الحلقات ومدتها الزمنية قليلة	موافق	53	27.89	62	31.96	115	29.95	868	5.71	2.26
	محايد	131	68.95	123	63.40	254	66.15			(محايد)
	معارض	6	3.16	9	4.64	15	3.91			
الإجمالي فى كل عبارة		190	100.00	194	100.00	384	100.00	15211	100.00	

تشير بيانات الجدول السابق إلى دوافع مشاهدة المراهقين للأعمال الدرامية (افلام / مسلسلات) المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية، حيث غلب على اتجاه المراهقين اختيار (موافق) لبعض الأسباب حيث جاء "الجرأة في مضمون الأفلام العربية والأجنبية " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.70)، بوزن مئوي (6.80)، ثم تساوت "لأنها حصرية ولا يتم عرضها علي الوسائل الأخري" و"إمكانية التحميل والحفظ علي الأجهزة الشخصية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.62)، بوزن مئوي (6.62)، واحتل سبب " إنتاج درامي متاح طول العام وليس مرتبط بموسم محدد " الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.57)، بوزن مئوي (6.50)، ثم جاء سبب " تمكنني من التحكم في وقت المشاهدة " في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.56)، بوزن مئوي (6.46)، في حين جاء " الاستمتاع بمشاهدة الأفلام دون فواصل او إعلانات " في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.55)، بوزن مئوي (6.43)، واحتل سبب " التنوع في المحتوي يساعدني علي الهروب من الواقع وتجاوز الضغوط " الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.53)، بوزن مئوي (6.38)، ثم تساوى السببان "لأشاهد الأفلام الممنوعة من العرض" و"الامكانيات الهائلة في التصوير والاخراج" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.47)، بوزن مئوي (6.24)، ثم جاء "تمكني من تعلم لغات وثقافات جديدة" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (2.45)، بوزن

مئوي (6.19)، بينما جاء سبب "لأنها تجعلني متكيف مع التطور التكنولوجي" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (2.43)، بوزن مئوي (6.14)، واحتل سبب "تقضية وقت فراغي في مشاهدة الأفلام" الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (2.42)، بوزن مئوي (6.12)، ثم جاء سبب " لأنها مسلية " في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (2.38)، بوزن مئوي (6.02).

بينما غلب على اتجاه المراهقين اختيار (محايد) للعديد من الأسباب الأخرى، حيث جاء " تقدم محتوى متعدد الجنسيات" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (2.32)، بوزن مئوي (5.84)، في حين جاء سبب "سهولة الاستخدام" في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (2.27)، بوزن مئوي (5.72)، وأخيراً جاء سبب " قلة عدد الحلقات ومدتها الزمنية قليلة " في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (2.26)، بوزن مئوي (5.71).

ويستنتج الباحث من هذه النتائج أن المراهقين يفضلون المنصات الرقمية لاعتبارات مضمونية (جرأة وتنوع)، تقنية (التحميل والتحكم في الوقت، غياب الإعلانات)، ونفسية (الهروب من الواقع وقضاء وقت الفراغ)، بينما لا يمثل الشكل الفني (عدد الحلقات/سهولة الاستخدام) عنصراً جوهرياً في قرارهم.

5. مدى وجود مشاهد يعتبرها المراهقون عينة الدراسة غير أخلاقية تقدمها هذه المنصات:

جدول (8) مدى وجود مشاهد يعتبرها المراهقون عينة الدراسة غير أخلاقية تقدمها هذه المنصات

النوع / مدى وجود مشاهد	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%

نعم	150	78.95	175	90.21	325	84.64
لا	40	21.05	19	9.79	59	15.36
الإجمالي	**190**	**100.00**	**194**	**100.00**	**384**	**100.00**

كا2= 9.357 د.ح =1 معامل التوافق 0.154 المعنوية =(0.002) الدلالة = (دالة عند 0.01)

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى وجود مشاهد يعتبرها المراهقين عينة الدراسة غير أخلاقية تقدمها هذه المنصات، حيث جاءت "نعم" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 84.64% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت "لا" في الترتيب الثاني بنسبة 15.36% من إجمالي عينة الدراسة.

وتكشف هذه النتيجة أن المراهقين أنفسهم يعترفون بوجود محتوى قد يمثل تحدياً للقيم التربوية والأسرية، وهو ما يضع مسؤولية أكبر على الأسرة، والمؤسسات التربوية، وصنّاع القرار الإعلامي، من أجل توجيه الاستخدام وضبط المحتوى بما يتناسب مع مرحلة عمرية حساسة مثل المراهقة

وبحساب قيمة كا2 في الجدول السابق وجدت أنها = 9.357** عند درجة حرية =1، كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.154 وهى قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (الذكور – الإناث) وبين مدى وجود مشاهد يعتبرها المراهقين عينة الدراسة غير أخلاقية تقدمها هذه المنصات.

6. أكثر المشاهد غير الأخلاقية التي تناولتها الأفلام العربية والأجنبية بمنصات المشاهدة الرقمية:

جدول (9) أكثر المشاهد غير الأخلاقية التي تناولتها

الأفلام العربية والأجنبية بمنصات المشاهدة الرقمية

النوع / أكثر المشاهد	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الإنحرافات الجنسية	92	61.33	120	68.57	212	65.23	0.650	(0.791) غير دالة
العنف والجريمة	72	48.00	133	76.00	205	63.08	**2.516	(0.000) دالة عند 0.01
السلوك اللفظي غير المقبول	50	33.33	41	23.43	91	28.00	0.890	(0.406) غير دالة
شرب الكحول وتعاطي المخدرات	33	22.00	27	15.43	60	18.46	0.591	(0.876) غير دالة
المخدرات الرقمية (وهي عبارة عن أنواع الموسيقي	26	17.33	24	13.71	50	15.38	0.325	(1.000) غير دالة

الصاخبة، التي تحدث تأثيراً على الحالة المزاجية للإنسان مثل شرب الكحول وتعاطي المخدرات)								
القمار	16	10.67	15	8.57	31	9.54	0.188	(1.000) غير دالة
السلوك الانتحاري	11	7.33	10	5.71	21	6.46	0.146	(1.000) غير دالة
جملة من سئلو		150		175		325		

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أكثر المشاهد غير الأخلاقية التي تناولتها الأفلام العربية والأجنبية بمنصات المشاهدة الرقمية، حيث جاء "الإنحرافات الجنسية " في الترتيب الأول بنسبة بلغت 65.23% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء"العنف والجريمة" في الترتيب الثاني بنسبة 63.08%، في حين جاء "السلوك اللفظي غير المقبول" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 28.00%، واحتل " شرب الكحول وتعاطي المخدرات" الترتيب الرابع بنسبة بلغت 18.46%، ثم جاءت " المخدرات الرقمية (وهي عبارة عن أنواع الموسيقي الصاخبة، التي تحدث تأثيراً على الحالة المزاجية للإنسان مثل شرب الكحول وتعاطي المخدرات) " في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 15.38%، واحتل "القمار" الترتيب السادس بنسبة بلغت 9.54%، وأخيراً جاءت "السلوك الانتحارى" في الترتيب السابع بنسبة بلغت 6.46% من إجمالي عينة الدراسة.

كما اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات المراهقين حول أكثر المشاهد غير الأخلاقية التي تناولتها الأفلام العربية والأجنبية بمنصات المشاهدة الرقمية (العنف والجريمة)، حيث جاء تفضيل (الإناث) بنسبة أعلى من نسبة (الذكور) بفارق دال إحصائيًا عند 0.01 لصالح (الإناث)، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة = 2.516**، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود فروق بين (الذكور – الإناث) بمستوى ثقة 99.9%.

كما تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات المراهقين حول باقي أكثر المشاهد غير الأخلاقية التي تناولتها الأفلام العربية والأجنبية بمنصات المشاهدة الرقمية، حيث جاءت قيم Z غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

ويرى الباحث أن أبرز ما يثير انتباه وقلق المراهقين في محتوى المنصات الرقمية يتمثل في الانحرافات الجنسية والعنف، يليها السلوكيات الإدمانية واللفظية بدرجات أقل، وهو ما يستدعي ضرورة تكثيف الجهود التربوية والإعلامية لتوعية هذه الفئة العمرية بمخاطر هذه المضامين والحد من آثارها السلبية

7. رأي المراهقين في ما تؤديه عرض المشاهد غير الأخلاقية بالأفلام العربية والأجنبية على منصات المشاهدة الرقمية:

جدول (10) رأي المراهقين في ما تؤديه عرض المشاهد غير الأخلاقية بالأفلام العربية والأجنبية على منصات المشاهدة الرقمية

رأي المراهقين / النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمةZ	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		

طرق للكسب غير المشروع	85	56.6	89	50.8	174	53.5	0.52	(0.948) غير دالة
الإحساس بأن حياة الجريمة مليئة بالذكاء والشجاعة	73	48.67	69	39.43	142	43.69	0.830	(0496) غير دالة
نفور الجمهور من هذه الانحرافات	41	27.33	49	28.00	90	27.69	0.060	(1.000) غير دالة
تعلم الجمهور من هذه الانحرافات وتقليدها	37	24.67	53	30.29	90	27.69	0.505	(0961) غير دالة
تعاطف الجمهور مع مرتكبي هذه الانحرافات	41	27.33	44	25.14	85	26.15	0.197	(1.000) غير دالة
الاستهانه بالقيم كالتفريط في الشرف وعلاقات الحب غير المشروعة	37	24.67	33	18.86	70	21.54	0.522	(0.948) غير دالة
محاكاة الأبطال وتقليد ما يرونه علي الشاشة	26	17.33	37	21.14	63	19.38	0.342	(1.000) غير دالة
جملة من سئلو	**150**		**175**		**325**			

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق رأي المراهقين في ما تؤديه عرض المشاهد غير الأخلاقية بالأفلام العربية والأجنبية على منصات المشاهدة الرقمية، حيث

جاء "طرق للكسب غير المشروع" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 53.54 من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء"الإحساس بأن حياة الجريمة مليئة بالذكاء والشجاعة" في الترتيب الثاني بنسبة 43.69%، في حين تساوى "نفور الجمهور من هذه الانحرافات" و" تعلم الجمهور من هذه الانحرافات وتقليدها " في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 27.69%، واحتل "تعاطف الجمهور مع مرتكبي هذه الانحرافات" الترتيب الرابع بنسبة بلغت 26.15%، ثم جاء "الاستهانه بالقيم كالتفريط في الشرف وعلاقات الحب غير المشروعة" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت 21.54%، وأخيراً جاء "محاكاة الأبطال وتقليد ما يرونه علي الشاشة" في الترتيب السادس بنسبة بلغت 19.38% من إجمالي عينة الدراسة.

كما تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات المراهقين حول رأي المراهقين في ما تؤديه عرض المشاهد غير الأخلاقية بالأفلام العربية والأجنبية على منصات المشاهدة الرقمية، حيث جاءت قيم Z غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

ويرى الباحث من خلال النتائج إلى أن عرض المشاهد غير الأخلاقية في الأفلام العربية والأجنبية عبر منصات المشاهدة الرقمية يُنظر إليه من قِبل المراهقين باعتباره عاملًا مؤثرًا على اتجاهات وسلوكيات الجمهور بطرق متعددة، فقد جاء في المرتبة الأولى اعتبار هذه المشاهد طرقًا للكسب غير المشروع ، وهو ما يكشف عن إدراك المراهقين لخطورة الرسالة الضمنية التي قد تحملها هذه الأفلام، حيث تروج لفكرة أن الثراء السريع أو تحقيق النجاح ممكن عبر ممارسات غير قانونية أو غير أخلاقية، وجاء في المرتبة الثانية الإحساس بأن حياة الجريمة مليئة بالذكاء والشجاعة ، ما يعكس التأثير النفسي والإعلامي لصورة " البطل المجرم" التي قد تُغري المراهقين بالتعاطف معه أو الإعجاب به، أما المرتبة الثالثة فقد شهدت تساويًا بين كل من:نفور الجمهور من هذه الانحرافات (27.69%)، وهو ما يشير إلى وجود شريحة من المراهقين ترى أن عرض مثل هذه المشاهد قد يؤدي إلى رفضها اجتماعيًا، وتعلم

الجمهور من هذه الانحرافات وتقليدها (27.69%)، بما يؤكد أن التأثير مزدوج؛ فبينما يبتعد البعض، قد ينجذب آخرون لمحاكاة السلوك.

وأخيراً، محاكاة الأبطال وتقليد ما يرونه على الشاشة وهو ما يؤكد أن التأثير المباشر موجود لكنه أقل من التأثيرات غير المباشرة، مثل إعادة تشكيل القيم أو خلق إعجاب بالحياة الإجرامية

ويرى الباحث أن النتائج تبرز أن الخطر الأكبر لا يكمن فقط في التقليد المباشر، بل في إعادة تشكيل القيم وإعادة تعريف "النجاح" و"الشجاعة" عبر ربطها بالجريمة والانحراف. وهذا يُبرز الحاجة إلى دور تربوي وإعلامي مضاد يوضح مخاطر هذه الصور النمطية، ويقدّم بدائل إيجابية تُبرز قيم النزاهة والعمل الشريف.

8. درجة تأييد المراهقين لفرض رقابة على الأعمال الدرامية (الافلام العربية والأجنبية) المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية:

جدول (11) درجة تأييد المراهقين لفرض رقابة على الأعمال الدرامية (الافلام العربية والأجنبية) المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية

النوع / تأييد فرض الرقابة		الذكور		الإناث		الإجمالي		الوزن المرجح		المتوسط والاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوى	
أري ضرورة أن تقوم الأسرة	مؤيد جداً	116	74.84	134	72.43	250	73.53	918	20.80	2.70
	مؤيد إلي	34	21.9	44	23.7	78	22.9			

بمنع أولادهم من مشاهدة هذا النوع من الأفلام	حد ما									
	غير مؤيد	5	3.23	7	3.78	12	3.53			(مؤيد جداً)
أري ضرورة إصدار فتوى لتحريم مشاهدة هذا النوع من الأفلام	مؤيد جداً	110	70.9	122	65.95	232	68.24	897	20.32	**2.64**
	مؤيد إلي حد ما	40	25.81	53	28.65	93	27.35			(مؤيد جداً)
	غير مؤيد	5	3.23	10	5.41	15	4.41			
أري ضرورة أن يتحصن الفرد بالقيم	مؤيد جداً	109	70.32	117	63.24	226	66.47	888	20.12	**2.61**
	مؤيد إلي حد ما	35	22.58	61	32.97	96	28.24			(مؤيد جداً)

الدينية والوازع الديني الذي يمنعه من مشاهدة هذا النوع من الأفلام	غير مؤيد	11	7.10	7	3.78	18	5.29		
أري ضرورة فرض رقابة صارمة من قبل الحكومات العربية على هذا النوع من الأفلام	مؤيد جداً	101	65.16	114	61.62	215	63.24	873	19.78	(مؤيد جداً)	2.57
	مؤيد إلي حد ما	47	30.32	56	30.27	103	30.29				
	غير مؤيد	7	4.52	15	8.11	22	6.47				
أري ضرورة أن تقوم دولة	مؤيد جداً	92	59.35	103	55.68	195	57.35	838	18.99		2.46
	مؤيد إلي	47	30.32	61	32.97	108	31.76				

الكويت بتجريم مشاهدة هذا النوع من الدراما في الأماكن العامة	حد ما								(مؤيد جداً)
	غير مؤيد	16	10.32	21	11.35	37	10.88		
الإجمالي فى كل عبارة		155	100.00	185	100.00	340	100.00	4414	100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة تأييد المراهقين لفرض رقابة على الأعمال الدرامية (الافلام العربية والأجنبية) المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية، حيث غلب على اتجاه المراهقين اختيار (مؤيد جداً) لجميع العبارات، حيث جاءت " أري ضرورة أن تقوم الأسرة بمنع أولادهم من مشاهدة هذا النوع من الأفلام" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.70)، بوزن مئوي (20.80)، ثم جاءت " أري ضرورة إصدار فتوى لتحريم مشاهدة هذا النوع من الأفلام" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.64)، بوزن مئوي (20.32)، واحتلت عبارة " أري ضرورة أن يتحصن الفرد بالقيم الدينية والوازع الديني الذي يمنعه من مشاهدة هذا النوع من الأفلام" الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.61)، بوزن مئوي (20.12)، ثم جاءت "أري ضرورة فرض رقابة صارمة من قبل الحكومات العربية على هذا النوع من الأفلام" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.57)، بوزن مئوي (19.78)، وأخيراً جاءت "أري ضرورة أن تقوم دولة الكويت بتجريم مشاهدة هذا النوع من الدراما في الأماكن العامة" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.46)، بوزن مئوي (18.99).

9. موقف المراهقين اتجاه التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية :

أ- التأثيرات المعرفية للأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية:

جدول (12) التأثيرات المعرفية للأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية

النوع / التأثيرات المعرفية		الذكور		الإناث		الإجمالي		الوزن المرجح		المتوسط والاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوى	
تعرفت علي أضرار الأصوات المرتفعة من مشاهدة المخدرات الرقمية في الأفلام	بدرجة كبيرة	132	73.33	122	65.95	254	69.59	965	14.11	2.64
	بدرجة متوسطة	42	23.33	50	27.03	92	25.21			(بدرجة كبيرة)
	بدرجة ضعيفة	6	3.33	13	7.03	19	5.21			
تعرفت كيف يبدو شكل المدمن	بدرجة كبيرة	105	58.33	108	58.38	213	58.36	916	13.39	2.51
	بدرجة متوسطة	62	34.44	63	34.05	125	34.25			(بدرجة كبيرة)

وطريقة تصرفاته	بدرجة ضعيفة	13	7.22	14	7.57	27	7.40			
تعرفت علي أنواع المخدرات الجديدة والكحوليات وطرق تعاطيها	بدرجة كبيرة	95	52.78	88	47.57	183	50.14	864	12.63	2.37
	بدرجة متوسطة	68	37.78	65	35.14	133	36.44			(بدرجة كبيرة)
	بدرجة ضعيفة	17	9.44	32	17.30	49	13.42			
اصبحت اعرف بعض الممارسات الجنسية السيئة للابتعاد عنها	بدرجة كبيرة	86	47.78	75	40.54	161	44.11	848	12.40	2.32
	بدرجة متوسطة	72	40.00	89	48.11	161	44.11			(بدرجة متوسطة)
	بدرجة ضعيفة	22	12.22	21	11.35	43	11.78			
تعلمت ألفاظ بذيئة من التعرض	بدرجة كبيرة	89	49.44	88	47.57	177	48.49	844	12.34	2.31
	بدرجة متوسطة	58	32.22	67	36.22	125	34.25			(بدرجة متوسطة)

لألفاظ غير المقبولة في الأفلام	بدرجة ضعيفة	33	18.33	30	16.22	63	17.26			
تعرفت على طرق ارتكاب الجرائم من مشاهدة العنف والجريمة في الأفلام	بدرجة كبيرة	79	43.89	66	35.68	145	39.73	814	11.90	2.23
	بدرجة متوسطة	72	40.00	87	47.03	159	43.56			(بدرجة متوسطة)
	بدرجة ضعيفة	29	16.11	32	17.30	61	16.71			
تعرضي لمشاهد القمار جعلتني أكثر وعي بعواقب لعب القمار	بدرجة كبيرة	89	49.44	70	37.84	159	43.56	807	11.80	2.21
	بدرجة متوسطة	55	30.56	69	37.30	124	33.97			(بدرجة متوسطة)
	بدرجة ضعيفة	36	20.00	46	24.86	82	22.47			
تعرفت على طرق الانتحار من	بدرجة كبيرة	81	45.00	72	38.92	153	41.92	783	11.45	2.15
	بدرجة متوسطة	54	30.00	58	31.35	112	30.68			(بدرجة متوسطة)

مشاهدة السلوك الانتحاري فى الأفلام	بدرجة ضعيفة	45	25.00	55	29.73	100	27.40		
الإجمالي فى كل عبارة		180	100.00	185	100.00	365	100.00	6841	100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى **التأثيرات المعرفية للأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية**، حيث غلب على اتجاه المراهقين اختيار (بدرجة كبيرة) لبعض التأثيرات، حيث جاءت " تعرفت علي أضرار الأصوات المرتفعة من مشاهدة المخدرات الرقمية في الأفلام" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.64)، بوزن مئوي (14.11)، ثم جاءت " تعرفت كيف يبدو شكل المدمن وطريقة تصرفاته" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.51)، بوزن مئوي (13.39)، واحتلت عبارة " تعرفت علي أنواع المخدرات الجديدة والكحوليات وطرق تعاطيها" الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.37)، بوزن مئوي (12.63).

بينما غلب على اتجاه المراهقين اختيار (بدرجة متوسطة) للعديد من التأثيرات الأخرى، حيث جاءت " اصبحت اعرف بعض الممارسات الجنسية السيئة للابتعاد عنها " في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.32)، بوزن مئوي (12.40)، في حين جاءت " تعلمت ألفاظ بذيئة من التعرض لألفاظ غير المقبولة في الأفلام " في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.31)، بوزن مئوي (12.34)، ثم جاءت " تعرفت على طرق ارتكاب الجرائم من مشاهدة العنف والجريمة في الأفلام" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.23)، بوزن مئوي (11.90)، واحتلت "تعرضي لمشاهد القمار جعلتني أكثر وعي بعواقب لعب القمار" الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.21)، بوزن مئوي (11.80)، وأخيراً جاءت"تعرفت على طرق الانتحار من مشاهدة السلوك

الانتحاري فى الأفلام" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (2.15)، بوزن مئوي (11.45).

ويمكن القول إن الأفلام الرقمية تمثل سلاحاً ذا حدين: فهي من جهة تساهم في رفع وعي المراهقين ببعض المخاطر السلوكية والصحية، لكنها من جهة أخرى قد تفتح لهم نافذة على معارف وتجارب سلبية تزيد من الفضول أو التطبيع مع هذه السلوكيات.

ب- <u>التأثيرات الوجدانية للأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية:</u>

جدول (13) التأثيرات الوجدانية للأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية

النوع		الذكور		الإناث		الإجمالي		الوزن المرجح		المتوسط والاتجاه
التأثيرات الوجدانية		ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوى	
أشعر بالاشمئزاز عند عرض مشاهد إباحية في الأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات	بدرجة كبيرة	101	56.11	102	55.14	203	55.62	885	14.29	2.42
	بدرجة متوسطة	56	31.11	58	31.35	114	31.23			(بدرجة كبيرة)
	بدرجة ضعيفة	23	12.78	25	13.51	48	13.15			

المشاهدة الرقمية									
أشعر بالأكتئاب عند التعرض لمشاهد السلوك الانتحاري	بدرجة كبيرة	98	54.44	88	47.57	186	50.96	875	14.13	(بدرجة كبيرة)	2.40
	بدرجة متوسطة	65	36.11	73	39.46	138	37.81				
	بدرجة ضعيفة	17	9.44	24	12.97	41	11.23				
أشعر بالفكاهة عند عرض مشاهد عن التنمر	بدرجة كبيرة	46	25.56	51	27.57	97	26.58	805	13.00	(بدرجة متوسطة)	2.21
	بدرجة متوسطة	128	71.11	118	63.78	246	67.40				
	بدرجة ضعيفة	6	3.33	16	8.65	22	6.03				
أشعر بالعدوانية عند التعرض لمشاهد العنف والجريمة	بدرجة كبيرة	52	28.89	57	30.81	109	29.86	808	13.05	(بدرجة متوسطة)	2.21
	بدرجة متوسطة	119	66.11	106	57.30	225	61.64				
	بدرجة ضعيفة	9	5.00	22	11.89	31	8.49				

أشعر بالأشمئزاز عند عرض مشاهد بها شرب الكحول وتعاطي المخدرات	بدرجة كبيرة	66	36.67	67	36.22	133	36.44	764	12.34	2.09
	بدرجة متوسطة	70	38.89	63	34.05	133	36.44			(بدرجة متوسطة)
	بدرجة ضعيفة	44	24.44	55	29.73	99	27.12			
أشعر بلإثارة عند التعرض لمشاهد الإنحرافات الجنسية	بدرجة كبيرة	65	36.11	63	34.05	128	35.07	730	11.79	2.00
	بدرجة متوسطة	48	26.67	61	32.97	109	29.86			(بدرجة متوسطة)
	بدرجة ضعيفة	67	37.22	61	32.97	128	35.07			
أشعر بالخداع و الظلم عند مشاهدة مشاهد القمار	بدرجة كبيرة	60	33.33	66	35.68	126	34.52	720	11.63	1.97
	بدرجة متوسطة	55	30.56	48	25.95	103	28.22			(بدرجة متوسطة)
	بدرجة ضعيفة	65	36.11	71	38.38	136	37.26			
أشعر بالفرح عند التعرض	بدرجة كبيرة	22	12.22	32	17.30	54	14.79	606	9.79	1.66

لمشاهد عن المخدرات الرقمية	بدرجة متوسطة	73	40.56	60	32.43	133	36.44		(بدرجة ضعيفة)
	بدرجة ضعيفة	85	47.22	93	50.27	178	48.77		
الإجمالي فى كل عبارة		180	100.00	185	100.00	365	100.00	6193	100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات الوجدانية للأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية، حيث غلب على اتجاه المراهقين اختيار (بدرجة كبيرة) لبعض التأثيرات، حيث جاءت " أشعر بالاشمئزاز عند عرض مشاهد إباحية في الأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.42)، بوزن مئوي (14.29)، ثم جاءت " أشعر بالأكتئاب عند التعرض لمشاهد السلوك الانتحاري" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.40)، بوزن مئوي (14.13).

بينما غلب على اتجاه المراهقين اختيار (بدرجة متوسطة) للعديد من التأثيرات الأخرى، حيث تساوت " أشعر بالفكاهة عند عرض مشاهد عن التنمر " و" أشعر بالعدوانية عند التعرض لمشاهد العنف والجريمة " في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.21)، بوزن مئوي (13.00) – (13.05) على الترتيب، واحتلت " أشعر بالأشمئزاز عند عرض مشاهد بها شرب الكحول وتعاطي المخدرات" الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.09)، بوزن مئوي (12.34)، في حين جاءت " أشعر بلإثارة عند التعرض لمشاهد الإنحرافات الجنسية" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.00)، بوزن مئوي (11.79)، ثم جاءت "أشعر بالخداع و الظلم عند مشاهدة مشاهد القمار" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (1.97)، بوزن مئوي (11.63)، وأخيراً

جاءت "أشعر بالفرح عند التعرض لمشاهد عن المخدرات الرقمية" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (1.66)، بوزن مئوي (9.79).

ويرى الباحث أن الأفلام الرقمية تؤثر وجدانياً على المراهقين بطرق متناقضة: فهي تثير الاشمئزاز والاكتئاب في مواجهة بعض المشاهد، بينما تثير الضحك أو العدوانية أو حتى الإثارة في مواجهة مشاهد أخرى، وهذا يؤكد أن المراهقين ليسوا متلقين سلبيين، بل يتفاعلون وجدانياً مع المضامين.

ج- <u>التأثيرات السلوكية للأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية:</u>

جدول (14) التأثيرات السلوكية للأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية.

النوع / التأثيرات السلوكية		الذكور		الإناث		الإجمالي		الوزن المرجح		المتوسط والاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوى	
عرض مشاهد الإنحرافات جنسية جعلتني أقنن مشاهدة الدراما علي منصات المشاهدة الرقمية	بدرجة كبيرة	115	63.89	111	60.00	226	61.92	934	16.64	2.56
	بدرجة متوسطة	58	32.22	59	31.89	117	32.05			(بدرجة كبيرة)
	بدرجة ضعيفة	7	3.89	15	8.11	22	6.03			

متابعة مشاهد شرب الكحول وتعاطي المخدرات جعلتني أرفض تعاطي الكحول والمخدرات	بدرجة كبيرة	111	61.67	105	56.76	216	59.18	893	15.91	2.45
	بدرجة متوسطة	50	27.78	46	24.86	96	26.30			(بدرجة كبيرة)
	بدرجة ضعيفة	19	10.56	34	18.38	53	14.52			
متابعة مشاهد المخدرات الرقمية جعلتني أقلل من الأستماع للأغاني والنغمات بصوت مرتفع	بدرجة كبيرة	86	47.78	77	41.62	163	44.66	821	14.62	2.25
	بدرجة متوسطة	57	31.67	73	39.46	130	35.62			(بدرجة متوسطة)
	بدرجة ضعيفة	37	20.56	35	18.92	72	19.73			
متابعة مشاهد العنف والجريمة جعلتني أكثر عدوانية مع الآخرين	بدرجة كبيرة	6	3.33	18	9.73	24	6.58	619	11.03	1.70
	بدرجة متوسطة	97	53.89	109	58.92	206	56.44			(بدرجة متوسطة)
	بدرجة ضعيفة	77	42.78	58	31.35	135	36.99			

متابعة مشاهد السلوك الانتحاري جعلتني أرغب في الانتحار	بدرجة كبيرة	15	8.33	29	15.68	44	12.05	606	10.79	1.66
	بدرجة متوسطة	78	43.33	75	40.54	153	41.92			(بدرجة ضعيفة)
	بدرجة ضعيفة	87	48.33	81	43.78	168	46.03			
اقوم بلعب القمار مع اصدقائي كما شاهدنا في الأفلام	بدرجة كبيرة	24	13.33	27	14.59	51	13.97	604	10.76	1.65
	بدرجة متوسطة	72	40.00	65	35.14	137	37.53			(بدرجة ضعيفة)
	بدرجة ضعيفة	84	46.67	93	50.27	177	48.49			
متابعة مشاهد بها عادات جنسية جعلتني امارسها	بدرجة كبيرة	3	1.67	14	7.57	17	4.66	604	10.76	1.65
	بدرجة متوسطة	108	60.00	97	52.43	205	56.16			(بدرجة ضعيفة)
	بدرجة ضعيفة	69	38.33	74	40.00	143	39.18			
متابعة مشاهد السلوك	بدرجة كبيرة	9	5.00	20	10.81	29	7.95	533	9.49	1.46

اللفظي غير المقبول جعلتني أتحدث بألفاظ بذيئة	بدرجة متوسطة	47	26.11	63	34.05	110	30.14		(بدرجة ضعيفة)
	بدرجة ضعيفة	124	68.89	102	55.14	226	61.92		
الإجمالي فى كل عبارة		180	100.00	185	100.00	365	100.00	5614	100.00

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات السلوكية للأفلام العربية والأجنبية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية، حيث غلب على اتجاه المراهقين اختيار (بدرجة كبيرة) لبعض التأثيرات، حيث جاءت "عرض مشاهد الإنحرافات جنسية جعلتني أقنن مشاهدة الدراما علي منصات المشاهدة الرقمية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.56)، بوزن مئوي (16.64)، ثم جاءت " متابعة مشاهد شرب الكحول وتعاطي المخدرات جعلتني أرفض تعاطي الكحول والمخدرات" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.45)، بوزن مئوي (15.91).

بينما غلب على اتجاه المراهقين اختيار (بدرجة متوسطة) لبعض التأثيرات الأخرى، حيث جاءت " متابعة مشاهد المخدرات الرقمية جعلتني أقلل من الأستماع للأغاني والنغمات بصوت مرتفع " في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.25)، بوزن مئوي (14.62)، واحتلت "متابعة مشاهد العنف والجريمة جعلتني أكثر عدوانية مع الآخرين" الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.70)، بوزن مئوي (11.03)، في حين جاءت "متابعة مشاهد السلوك الانتحاري جعلتني أرغب في الانتحار" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (1.66)، بوزن مئوي (10.79)، وتساوت" اقوم بلعب القمار مع اصدقائي كما شاهدنا في الأفلام" و" متابعة مشاهد بها عادات جنسية جعلتني امارسها " في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (1.65)، بوزن مئوي (10.76)،

وأخيراً جاءت "متابعة مشاهد السلوك اللفظي غير المقبول جعلتني أتحدث بألفاظ بذيئة" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (1.46)، بوزن مئوي (9.49).

وتعكس النتائج ازدواجية تأثير هذه الأفلام: فهي من ناحية تسهم في رفع وعي المراهقين بخطورة بعض السلوكيات، ومن ناحية أخرى قد تدفع جزءاً منهم إلى محاكاة السلوكيات السلبية مثل العنف، الانتحار، القمار، والألفاظ البذيئة، هذا التباين يُبرز أهمية الرقابة الأبوية، والتثقيف الإعلامي، وتوظيف المناهج التعليمية والإعلام البديل لمساعدة المراهقين على تفسير المحتوى بشكل نقدي بدلًا من استقباله بشكل سلبي أو تقليدي.

ثانياً– نتائج الدراسة الميدانية على أولياء الأمور:

1–مدى حرص ابنك / ابنتك على مشاهدة المنصات الرقمية:

جدول (15) مدى حرص ابنك / ابنتك على مشاهدة المنصات الرقمية

أولياء الأمور / مدى الحرص	الآباء		الأمهات		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
حريص إلى حد ما	53	53.00	61	61.00	114	57.00
حريص جداً	44	44.00	34	34.00	78	39.00
غير حريص	3	3.00	5	5.00	8	4.00
الإجمالي	**100**	**100.00**	**100**	**100.00**	**200**	**100.00**

كا2= 3.741 د.ح = 2 معامل التوافق = 0.093 المعنوية =(0.189)

الدلالة = (غير دالة)

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى حرص ابنك / ابنتك على مشاهدة المنصات الرقمية، حيث جاء "حريص إلى حد ما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 57.00% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء "حريص جداً" في الترتيب الثاني بنسبة 39.00%، وأخيراً جاء "غير حريص" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 4.00% من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا2 في الجدول السابق وجدت أنها = 3.741 عند درجة حرية =2، كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.093، وهى قيمة غير دالة احصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (الآباء – الأمهات) وبين مدى حرص ابنك / ابنتك على مشاهدة المنصات الرقمية.

2-مدى قيام أولياء الأمور بتصرفات مع ابنائهم تجاه المضمون السلبي:

جدول (16) مدى قيام أولياء الأمور بتصرفات مع ابنائهم تجاه المضمون السلبي

النوع / مدى القيام	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	86	88.66	83	87.37	169	88.02
لا	11	11.34	12	12.63	23	11.98
الإجمالي	**97**	**100.00**	**95**	**100.00**	**192**	**100.00**

كا2= 2.472 د.ح =1 معامل التوافق = 0.103 المعنوية =(0.221)

الدلالة = (غير دالة)

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى قيام أولياء الأمور بتصرفات مع ابنائهم مع تجاه المضمون السلبي، حيث جاء "نعم" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 88.02% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء " لا" في الترتيب الثاني بنسبة 11.98% من إجمالي عينة الدراسة.

ويرى الباحث أن النتائج تؤكد أن غالبية أولياء الأمور لديهم استجابة وقائية قوية تجاه المضمون السلبي، وهو ما يعكس دوراً فاعلًا للأسرة في الضبط الاجتماعي المبكر، بينما تظل نسبة (قرابة 12%) بحاجة إلى توعية إضافية لتدعيم دورها الرقابي والإرشادي

وبحساب قيمة كا2 في الجدول السابق وجدت أنها = 2.472 عند درجة حرية =1، كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.103، وهى قيمة غير دالة احصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (الآباء – الأمهات) وبين مدى قيام أولياء الأمور بتصرفات مع ابنائهم مع تجاه المضمون السلبي.

3- التصرف الذي تقوم به حال مشاهدة ابنك/ ابنتك لمضمون سلبي أو غير مرغوب به عبر المنصات:

جدول (17) التصرف الذي تقوم به حال مشاهدة ابنك/ ابنتك لمضمون سلبي أو غير مرغوب به عبر المنصات

أولياء الأمور / التصرف تجاه	الآباء		الأمهات		الإجمالي		قيمة Z	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		

المضمون السلبي								
مناقشته والحوار معه	81	94.19	75	90.36	156	92.31	1.275	(0.243) غير دالة
التنبيه بعدم تكرار ذلك	77	89.53	73	87.95	150	88.76	0.792	(0.826) غير دالة
أعبر عن غضبي، وأمنعه من استخدام المنصات	75	87.21	70	84.34	145	85.80	0.957	(0.476) غير دالة
أتجاهل الموقف ولا أفعل شئ	5	5.81	4	4.82	9	5.33	0.497	(0.972) غير دالة
جملة من سئلو		**86**		**83**		**169**		

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى التصرف الذي تقوم به حال مشاهدة ابنك/ ابنتك لمضمون سلبي أو غير مرغوب به عبر المنصات، حيث جاءت "مناقشته والحوار معه" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 92.31% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء " التنبيه بعدم تكرار ذلك" في الترتيب الثاني بنسبة 88.76%، في حين جاء " أعبر عن غضبي، وأمنعه من استخدام المنصات " في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 85.80%، وأخيراً جاء "أتجاهل الموقف ولا أفعل شئ " في الترتيب الرابع بنسبة بلغت 5.33% من إجمالي عينة الدراسة.

وتعكس النتائج أن أولياء الأمور يعتمدون بدرجة كبيرة على **الحوار والتوجيه المباشر** كوسيلة أولى، يليها **التنبيه والتحذير**، في حين أن **الحزم والعقاب** يظل خياراً مستخدماً ولكنه أقل تفضيلًا من التواصل، أما التجاهل فكان ضعيفًا جداً، وهو ما يؤكد أن الأسر الكويتية تمارس دوراً وقائيًا فاعلًا ضد التعرض للمحتويات غير المرغوبة

كما تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات المراهقين حول التصرف الذي تقوم به حال مشاهدة ابنك/ ابنتك لمضمون سلبي أو غير مرغوب به عبر المنصات، حيث جاءت قيم Z غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

4- أسباب عدم تصرف أو اتخاذ موقف مع ابنك حول أي مضمون سلبي:

جدول (18) أسباب عدم تصرف أو اتخاذ موقفًا مع ابنك حول أي مضمون سلبي

أولياء الأمور / أسباب عدم	الآباء		الأمهات		الإجمالي		قيمةZ	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		

التصرف تجاه المضمون السلبي								
لا أتدخل في اختيارات ابني / ابنتي	6	54.55	5	41.67	11	47.83	**4.293	(0.000) دالة عند 0.01
أتركهم بمفردهم للاعتماد علي أنفسهم فيما يتعرضون له	5	45.45	4	33.33	9	39.13	**4.040	(0.000) دالة عند 0.01
اترك لابنى الحرية الشخصية	4	36.36	5	41.67	9	39.13	1.061	(0.927) غير دالة
ابنى رقيب على نفسه	3	27.27	4	33.33	7	30.43	1.212	(0.894) غير دالة
جملة من سئلو		11		12		23		

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أسباب عدم تصرف أو اتخاذ موقفًا مع ابنك حول أي مضمون سلبي، حيث جاءت "لا أتدخل في اختيارات ابني / ابنتي" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 47.83% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تساوت "أتركهم

بمفردهم للاعتماد علي أنفسهم فيما يتعرضون له" و" اترك لابنى الحرية الشخصية" في الترتيب الثاني بنسبة 39.13%، وأخيراً جاء "ابنى رقيب على نفسه" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 30.43% من إجمالي عينة الدراسة.

تشير النتائج إلى أن جزءاً من أولياء الأمور يتبنون توجهاً قائماً على ترك الحرية للأبناء وعدم التدخل المباشر، سواءً بدافع الثقة في قدرتهم على الاختيار أو رغبة في تعزيز استقلاليتهم، إلا أن هذا الاتجاه قد يُفسر أيضاً بوجود فجوة في الوعي بخطورة بعض المضامين، أو ضعف الرقابة الفعلية بسبب الانشغال أو الاعتماد المفرط على قدرة الأبناء في حماية أنفسهم، وبالمقارنة مع النتائج السابقة (التي أظهرت ميل الأغلبية للتدخل والحوار)، فإن هذه الفئة تمثل أقلية لكنها تُظهر تبايناً في أنماط التربية الأسرية بين الحزم والحرية

كما اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أولياء الأمور حول أسباب عدم تصرف أو اتخاذ موقفاً مع ابنك حول أي مضمون سلبي (لا أتدخل في اختيارات ابني / ابنتي) حيث جاء تفضيل (الآباء) بنسبة أعلى من نسبة (الأمهات) بفارق دال إحصائياً عند 0.01 لصالح (الآباء)، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة = 4.293** وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود فروق بين (الآباء – الأمهات) بمستوى ثقة 99.9%.

كما اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أولياء الأمور حول أسباب عدم تصرف أو اتخاذ موقفاً مع ابنك حول أي مضمون سلبي (أتركهم بمفردهم للاعتماد علي أنفسهم فيما يتعرضون له) حيث جاء تفضيل (الأمهات) بنسبة أعلى من نسبة (الآباء) بفارق دال إحصائياً عند 0.01 لصالح (الأمهات)، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة = 4.040**.

ثانياً– نتائج الدراسة الميدانية على أولياء الأمور:

1–مدى حرص ابنك / ابنتك على مشاهدة المنصات الرقمية:

جدول (15) مدى حرص ابنك / ابنتك على مشاهدة المنصات الرقمية

أولياء الأمور / مدى الحرص	الآباء		الأمهات		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
حريص إلى حد ما	53	53.00	61	61.00	114	57.00
حريص جداً	44	44.00	34	34.00	78	39.00
غير حريص	3	3.00	5	5.00	8	4.00
الإجمالي	**100**	**100.00**	**100**	**100.00**	**200**	**100.00**

كا2= 3.741 د.ح = 2 معامل التوافق = 0.093 المعنوية =(0.189)

الدلالة = (غير دالة)

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى حرص ابنك / ابنتك على مشاهدة المنصات الرقمية، حيث جاء "حريص إلى حد ما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 57.00% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء "حريص جداً" في الترتيب الثاني بنسبة 39.00%، وأخيراً جاء "غير حريص" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 4.00% من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا2 في الجدول السابق وجدت أنها = 3.741 عند درجة حرية =2، كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.093، وهى قيمة غير دالة احصائيًا عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا

بين النوع (الآباء – الأمهات) وبين مدى حرص ابنك / ابنتك على مشاهدة المنصات الرقمية.

2-مدى قيام أولياء الأمور بتصرفات مع ابنائهم تجاه المضمون السلبي:

جدول (16) مدى قيام أولياء الأمور بتصرفات مع ابنائهم تجاه المضمون السلبي

النوع / مدى القيام	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	86	88.66	83	87.37	169	88.02
لا	11	11.34	12	12.63	23	11.98
الإجمالي	**97**	**100.00**	**95**	**100.00**	**192**	**100.00**

كا2= 2.472 د.ح =1 معامل التوافق = 0.103 المعنوية =(0.221)

الدلالة = (غير دالة)

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى قيام أولياء الأمور بتصرفات مع ابنائهم مع تجاه المضمون السلبي، حيث جاء "نعم" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 88.02% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء " لا" في الترتيب الثاني بنسبة 11.98% من إجمالي عينة الدراسة.

ويرى الباحث أن النتائج تؤكد أن غالبية أولياء الأمور لديهم استجابة وقائية قوية تجاه المضمون السلبي، وهو ما يعكس دوراً فاعلًا للأسرة في الضبط الاجتماعي المبكر، بينما تظل نسبة (قرابة 12%) بحاجة إلى توعية إضافية لتدعيم دورها الرقابي والإرشادي

وبحساب قيمة كا2 في الجدول السابق وجدت أنها = 2.472 عند درجة حرية =1، كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.103، وهى قيمة غير دالة احصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (الآباء – الأمهات) وبين مدى قيام أولياء الأمور بتصرفات مع ابنائهم مع تجاه المضمون السلبي.

3- التصرف الذي تقوم به حال مشاهدة ابنك/ ابنتك لمضمون سلبي أو غير مرغوب به عبر المنصات:

جدول (17) التصرف الذي تقوم به حال مشاهدة ابنك/ ابنتك لمضمون سلبي أو غير مرغوب به عبر المنصات

أولياء الأمور / التصرف تجاه المضمون السلبي	الآباء		الأمهات		الإجمالي		قيمةZ	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مناقشته والحوار معه	81	94.19	75	90.36	156	92.31	1.275	(0.243) غير دالة
التنبيه بعدم	77	89.53	73	87.95	150	88.76	0.792	(0.826) غير دالة

تكرار ذلك								
أعبر عن غضبي، وأمنعه من استخدام المنصات	75	87.21	70	84.34	145	85.80	0.957	(0.476) غير دالة
أتجاهل الموقف ولا أفعل شئ	5	5.81	4	4.82	9	5.33	0.497	(0.972) غير دالة
جملة من سئلو	86		83		169			

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى التصرف الذي تقوم به حال مشاهدة ابنك/ ابنتك لمضمون سلبي أو غير مرغوب به عبر المنصات، حيث جاءت "مناقشته والحوار معه" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 92.31% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء " التنبيه بعدم تكرار ذلك" في الترتيب الثاني بنسبة 88.76%، في حين جاء " أعبر عن غضبي، وأمنعه من استخدام المنصات " في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 85.80%، وأخيراً جاء "أتجاهل الموقف ولا أفعل شئ " في الترتيب الرابع بنسبة بلغت 5.33% من إجمالي عينة الدراسة.

وتعكس النتائج أن أولياء الأمور يعتمدون بدرجة كبيرة على **الحوار والتوجيه المباشر** كوسيلة أولى، يليها **التنبيه والتحذير**، في حين أن **الحزم والعقاب** يظل خياراً مستخدماً ولكنه أقل تفضيلًا من التواصل، أما **التجاهل** فكان ضعيفًا جداً، وهو ما يؤكد أن الأسر الكويتية تمارس دوراً وقائيًا فاعلًا ضد التعرض للمحتويات غير المرغوبة

كما تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات المراهقين حول التصرف الذي تقوم به حال مشاهدة ابنك/ ابنتك لمضمون سلبي أو غير مرغوب به عبر المنصات، حيث جاءت قيم Z غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

4- أسباب عدم تصرف أو اتخاذ موقف مع ابنك حول أي مضمون سلبي:

جدول(18) أسباب عدم تصرف أو اتخاذ موقفًا مع ابنك حول أي مضمون سلبي

أولياء الأمور / أسباب عدم التصرف تجاه المضمون السلبي	الآباء		الأمهات		الإجمالي		قيمةZ	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لا أتدخل في اختيارات ابني / ابنتي	6	54.55	5	41.67	11	47.83	**4.293	(0.000) دالة عند 0.01
أتركهم بمفردهم للاعتماد علي أنفسهم فيما يتعرضون له	5	45.45	4	33.33	9	39.13	**4.040	(0.000) دالة عند 0.01

اترك لابنى الحرية الشخصية	4	36.36	5	41.67	9	39.13	1.061	(0.927) غير دالة
ابنى رقيب على نفسه	3	27.27	4	33.33	7	30.43	1.212	(0.894) غير دالة
جملة من سئلو		11		12		23		

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أسباب عدم تصرف أو اتخاذ موقفًا مع ابنك حول أي مضمون سلبي، حيث جاءت "لا أتدخل في اختيارات ابني / ابنتي" في الترتيب الأول بنسبة بلغت 47.83% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تساوت "أتركهم بمفردهم للاعتماد علي أنفسهم فيما يتعرضون له" و" اترك لابنى الحرية الشخصية" في الترتيب الثاني بنسبة 39.13%، وأخيراً جاء "ابنى رقيب على نفسه" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت 30.43% من إجمالي عينة الدراسة.

تشير النتائج إلى أن جزءًا من أولياء الأمور يتبنون توجهًا قائمًا على ترك الحرية للأبناء وعدم التدخل المباشر، سواءً بدافع الثقة في قدرتهم على الاختيار أو رغبة في تعزيز استقلاليتهم، إلا أن هذا الاتجاه قد يُفسر أيضًا بوجود فجوة في الوعي بخطورة بعض المضامين، أو ضعف الرقابة الفعلية بسبب الانشغال أو الاعتماد المفرط على قدرة الأبناء في حماية أنفسهم، وبالمقارنة مع النتائج السابقة (التي أظهرت ميل الأغلبية للتدخل والحوار)، فإن هذه الفئة تمثل أقلية لكنها تُظهر تباينًا في أنماط التربية الأسرية بين الحزم والحرية

كما اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات أولياء الأمور حول أسباب عدم تصرف أو اتخاذ موقفًا مع ابنك حول أي مضمون سلبي (لا أتدخل في اختيارات ابني / ابنتي) حيث جاء تفضيل (الآباء) بنسبة أعلى من نسبة (الأمهات)

بفارق دال إحصائياً عند 0.01 لصالح (الآباء)، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة = 4.293** وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود فروق بين (الآباء – الأمهات) بمستوى ثقة 99.9%.

كما اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أولياء الأمور حول أسباب عدم تصرف أو اتخاذ موقفاً مع ابنك حول أي مضمون سلبي (أتركهم بمفردهم للاعتماد علي أنفسهم فيما يتعرضون له) حيث جاء تفضيل (الأمهات) بنسبة أعلى من نسبة (الآباء) بفارق دال إحصائياً عند 0.01 لصالح (الأمهات)، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة = 4.040**.

ثالثاً– نتائج اختبار صحة الفروض:

1–توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية، و دوافع المشاهدة لدراما المنصات الرقمية لدى المراهقين عينة الدراسة.

جدول(20) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" لبيان دلالة العلاقة بين كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية، ودوافع المشاهدة لدراما المنصات الرقمية لدى المراهقين عينة الدراسة

المتغير المستقل / المتغير التابع	دوافع المشاهدة لدراما المنصات الرقمية لدى المراهقين				
	العدد (N)	معامل الارتباط (R)	اتجاه العلاقة	درجة المعنوية Sig.(2-tailed)	مستوى الدلالة
كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية	384	**0.512	موجبة	0.000	0.01

" فى الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية Rتظهر نتائج اختبار "بيرسون موجبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية، و

دوافع المشاهدة لدراما المنصات الرقمية لدى المراهقين عينة الدراسة، حيث بلغت " = (0.512**)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة= R.0.01قيمة "

ويرى الباحث من خلال نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون أن ارتفاع معدلات وكثافة المشاهدة يرتبط بشكل مباشر بزيادة قوة الدوافع المؤثرة في سلوك المراهقين تجاه متابعة الدراما الرقمية. وتكشف هذه النتيجة أن دوافع المشاهدة (سواء كانت ترفيهية، تعليمية، أو مرتبطة بالهوية والتفاعل الاجتماعي) تزداد أهميتها كلما ارتفع معدل التعرض لمحتوى المنصات الرقمية، وهو ما يعكس أثر التفاعل المستمر مع المنصات في تعزيز دوافع الاستخدام. كما أن الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.01) تؤكد أن هذه العلاقة ليست عشوائية، وإنما تعكس اتجاهًا حقيقيًا في سلوك المراهقين قيد الدراسة. وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق بصيغته كالآتى: **"توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية، ودوافع المشاهدة لدراما المنصات الرقمية لدى المراهقين عينة الدراسة".**

2- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة عرض دراما منصات المشاهدة الرقمية للمشاهد غير الأخلاقية فى رأى المراهقين عينة الدراسة، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على الأعمال الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية.

جدول (21) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" لبيان دلالة العلاقة بين كثافة عرض دراما منصات المشاهدة الرقمية للمشاهد غير الأخلاقية فى رأى المراهقين

المتغير التابع / المتغير المستقل	درجة تأييد المراهقين لفرض الرقابة على الأعمال الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية				
	العدد (N)	معامل الارتباط	اتجاه العلاقة	درجة المعنوية	مستوى الدلالة
كثافة عرض دراما منصات المشاهدة الرقمية للمشاهد غير الأخلاقية فى رأى المراهقين	384	**0.733	موجبة	0.000	0.01

تظهر نتائج اختبار "بيرسون R" فى الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة عرض دراما منصات المشاهدة الرقمية للمشاهد غير الأخلاقية فى رأى المراهقين عينة الدراسة، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على الأعمال الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية، حيث بلغت قيمة "R" = (0.733**)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة= 0.01.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على أنه كلما ارتفعت كثافة المشاهد غير الأخلاقية في المحتوى الدرامي المعروض عبر المنصات الرقمية، زاد تأييد المراهقين لضرورة وجود رقابة تحد من هذا النوع من المشاهد، وتكشف هذه العلاقة الإيجابية القوية عن وعي متزايد لدى المراهقين بالمخاطر الأخلاقية والسلوكية للمحتوى الرقمي، بما يعكس إدراكهم لحاجة المجتمع لتدخلات تنظيمية أو رقابية من أجل ترشيد ما يُعرض من أعمال درامية، بما يحافظ على القيم الاجتماعية والثقافية. كما أن الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.01) تؤكد أن هذه النتيجة ليست عشوائية، وإنما تمثل اتجاهًا حقيقيًا وراسخًا لدى أفراد عينة الدراسة

وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق بصيغته كالآتى: "**توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة عرض دراما منصات المشاهدة الرقمية للمشاهد غير الأخلاقية فى رأى المراهقين عينة الدراسة، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على الأعمال الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة الرقمية**".

3- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية، ومستوى التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) الناتجة عن مشاهدتهم للأعمال الدرامية بمنصات المشاهدة الرقمية.

جدول(22) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" لبيان دلالة العلاقة بين كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية، والتأثيرات (المعرفية– الوجدانية– السلوكية) الناتجة عن مشاهدتهم للأعمال الدرامية بمنصات المشاهدة الرقمية

المتغير التابع / المتغير المستقل		التأثيرات الناتجة عن مشاهدة المراهقين للأعمال الدرامية بمنصات المشاهدة الرقمية			
		المعرفية	الوجدانية	السلوكية	إجمالى القياس
كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية	العدد (N)	384	384	384	384
	معامل الارتباط (R)	0.521**	**0.496	**0.327	**0.439
	اتجاه العلاقة	موجبة	موجبة	موجبة	موجبة
	درجة المعنوية Sig.(2)-tailed	0.000	0.000	0.000	0.000
	مستوى الدلالة	0.01	0.01	0.01	0.01

تظهر نتائج اختبار "بيرسون R" فى الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية، والتأثيرات (المعرفية– الوجدانية– السلوكية) الناتجة عن مشاهدتهم للأعمال الدرامية

بمنصات المشاهدة الرقمية، حيث بلغت قيم "R"= (0.521، 0.496، 0.327، و0.439)** على الترتيب، وهى قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوي دلالة= 0.01.

وتدل هذه النتائج على أن زيادة كثافة المشاهدة ترتبط بارتفاع مستوى التأثيرات، وبخاصة التأثيرات المعرفية (كزيادة المعرفة والمعلومات) والتأثيرات الوجدانية (كإثارة المشاعر والانفعالات)، في حين جاءت التأثيرات السلوكية في مستوى ارتباط أقل نسبياً، وهو ما يعكس أن التأثير على السلوكيات يحتاج إلى تراكم زمني أطول أو عوامل وسيطة إضافية (مثل الضبط الأسري أو الرقابة المجتمعية).

وهذه النتيجة تعزز من صحة النظريات التفسيرية مثل:نظرية الغرس الثقافي (Cultivation Theory) التي تفترض أن كثافة التعرض للمضامين الإعلامية تسهم في تشكيل المعارف والاتجاهات على المدى الطويل

وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق بصيغته كالآتى: "**توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية، ومستوى التأثيرات (المعرفية– الوجدانية– السلوكية) الناتجة عن مشاهدتهم للأعمال الدرامية بمنصات المشاهدة الرقمية**".

4–توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الأبناء للمنصات الرقمية، و دوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية.

جدول (23) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" لبيان دلالة العلاقة بين معدل استخدام الأبناء للمنصات الرقمية، ومستوى تفاعلية المراهقين مع محتوى دراما منصات المشاهدة الرقمية

المتغير المستقل / المتغير التابع	دوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية				
	العدد (N)	معامل الارتباط (R)	اتجاه العلاقة	درجة المعنوية Sig.(2-tailed)	مستوى الدلالة
معدل استخدام الأبناء للمنصات الرقمية	192	**0.623	موجبة	0.000	0.01

تظهر نتائج اختبار "بيرسون R" فى الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الأبناء للمنصات الرقمية، ودوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية، حيث بلغت قيمة "R" = (0.623**)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة= 0.01.

وتعكس النتيجة أنه كلما ارتفع معدل استخدام الأبناء للمنصات الرقمية، كلما زادت دوافع الآباء لتبني أشكال متعددة من الوساطة الأبوية الرقمية (مثل: المراقبة، التوجيه، وضع الحدود الزمنية، استخدام تطبيقات الحماية، الحوار المفتوح حول المخاطر).

وتؤكد هذه النتيجة أن الاستخدام المكثف من قبل الأبناء يدفع الآباء إلى زيادة وعيهم بدورهم الرقابي والوقائي، من أجل تقليل فرص التعرض لمخاطر مثل: التنمر الإلكتروني، المحتويات غير الأخلاقية، الاختراقات الأمنية، أو الإدمان الرقمي

وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق بصيغته كالآتى: "**توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الأبناء للمنصات الرقمية، و دوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية**".

5-توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه أولياء الأمور نحو الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية، ودوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية.

جدول (24) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" لبيان دلالة العلاقة بين اتجاه أولياء الأمور نحو الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية، ودوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية

المتغير المستقل / المتغير التابع	دوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية				
	العدد (N)	معامل الارتباط (R)	اتجاه العلاقة	درجة المعنوية Sig.(2-tailed)	مستوى الدلالة
اتجاه أولياء الأمور نحو الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية	192	**0.794	موجبة	0.000	0.01

تظهر نتائج اختبار "بيرسون R" فى الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه أولياء الأمور نحو الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية، ودوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية، حيث بلغت قيمة "R" = (0.794**)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة= 0.01.

وتدل هذه النتيجة على أن كلما كانت اتجاهات الآباء أكثر وعيًا أو اهتماماً بمضامين الدراما الرقمية، كلما زادت دوافعهم لتبني استراتيجيات وساطة أبوية رقمية متعددة وفعالة، سواءً من خلال المتابعة، الحوار، التوجيه، أو وضع حدود استخدام المنصات الرقمية.

وتبرز هذه العلاقة أن الوعي الأسري بالمحتوى الرقمي وتأثيره على الأبناء يعد عاملًا محفزًا قويًا لتطبيق الوساطة الأبوية، وهو ما يعكس قدرة الأهل على الاستجابة الوقائية والتربوية للمخاطر السيبرانية. كما أن الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.01) تؤكد أن هذه العلاقة ليست عشوائية، وإنما تعكس اتجاهًا حقيقيًا لدى أفراد عينة الدراسة

وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق بصيغته كالآتى: "**توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه أولياء الأمور نحو الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية، ودوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية**".

أهم نتائج الدراسة:

- يميل المراهقون إلى الاستهلاك المتعدد للمحتوى عبر منصات متنوعة، مع إعطاء الأولوية للمنصات العالمية الكبرى مثل Netflix، بالتوازي مع حضور قوي للمنصات العربية مثل WATCH IT وShahid VIP.

- أبرز ما يثير انتباه وقلق المراهقين في محتوى المنصات الرقمية يتمثل في الانحرافات الجنسية والعنف، يليها السلوكيات الإدمانية واللفظية بدرجات أقل.
- تعكس النتائج ازدواجية تأثير هذه الأفلام: فهي من ناحية تسهم في رفع وعي المراهقين بخطورة بعض السلوكيات، ومن ناحية أخرى قد تدفع جزءاً منهم إلى محاكاة السلوكيات السلبية مثل العنف، الانتحار، القمار، والألفاظ البذيئة، هذا التباين يُبرز أهمية الرقابة الأبوية.
- أولياء الأمور يعتمدون بدرجة كبيرة على الحوار والتوجيه المباشر كوسيلة أولى، يليها التنبيه والتحذير، في حين أن الحزم والعقاب يظل خياراً مستخدماً ولكنه أقل تفضيلًا من التواصل، أما التجاهل فكان ضعيفًا جداً، وهو ما يؤكد أن الأسر الكويتية تمارس دوراً وقائيًا فاعلًا ضد التعرض للمحتويات غير المرغوبة.
- أولياء الأمور عينة الدراسة ينظرون إلى الوساطة الأبوية باعتبارها وسيلة إيجابية وفعالة قائمة على الحوار والتربية، أكثر من كونها أداة للسيطرة أو القمع.
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة المشاهدة لدراما منصات المشاهدة الرقمية، ومستوى التأثيرات (المعرفية– الوجدانية– السلوكية) الناتجة عن مشاهدتهم للأعمال الدرامية بمنصات المشاهدة الرقمية.
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الأبناء للمنصات الرقمية، و دوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية.
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه أولياء الأمور نحو الأعمال الدرامية المعروضة على المنصات الرقمية، ودوافع استخدام أولياء الأمور لإستراتيجيات الوساطة الأبوية الرقمية لحماية أبنائهم من المخاطر السيبرانية.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة فقد تم التوصل إلى التوصيات الآتية:

1- **توجيه استخدام المنصات الرقمية للمراهقين:** نظراً لارتفاع درجة ارتباط المراهقين بالمنصات الرقمية واعتمادهم على المشاهدة المنتظمة، يُوصى بضرورة تطوير برامج تربوية وإعلامية تهدف لتوجيه استخدامهم، مع التركيز على تعزيز السلوكيات الإيجابية، والحد من التأثيرات السلبية على القيم، والأنشطة اليومية، والتحصيل الدراسي.

2- **التركيز على المخاطر السلوكية والأخلاقية:**استناداً إلى اهتمام المراهقين بالانحرافات الجنسية والعنف، يُوصى بتكثيف البرامج التوعوية حول المخاطر السلوكية والإدمانية، سواء عبر المناهج التعليمية أو المبادرات المجتمعية، لضمان فهم نقدي للمحتوى بدلًا من تقليده أو التطبيع معه.

3- **توظيف الوساطة الأبوية الفعالة:**نظراً لنجاح الحوار والتوجيه المباشر في الوقاية من المضامين السلبية، يُوصى بتشجيع الأسر على تبني استراتيجيات الوساطة الرقمية القائمة على الحوار والمناقشة، مع تقليل الاعتماد على العقاب أو التجاهل، ورفع الوعي بدور الرقابة الإيجابية.

4- **تعزيز الوعي الأسري بالمخاطر الرقمية:**نظراً للعلاقات الإيجابية بين معدل استخدام الأبناء للمنصات الرقمية، واتجاه أولياء الأمور نحو الأعمال الدرامية، ودوافعهم لتطبيق الوساطة، يُوصى بتصميم برامج توعية للأهل حول استراتيجيات الوساطة الرقمية، وفوائدها في حماية الأبناء من المخاطر السيبرانية.

5- **متابعة الأبحاث المستقبلية حول التأثيرات المتعددة:**نظراً لوجود تأثيرات معرفية، وجدانية، وسلوكية ناتجة عن المشاهدة الرقمية، يُوصى بإجراء دراسات متعمقة لتحديد مدى تراكم هذه التأثيرات على المدى الطويل، وفحص العوامل الوسيطة مثل الرقابة الأبوية، التفاعل الاجتماعي، والوعي النقدي.

مراجع الدراسة

1. مى أحمد أبو السعود (2021) " أنماط استخدام المراهقات لدراما المنصات الإلكترونية دراسة ميدانية على عينة من المراهقات"، **مجلة البحوث والدراسات الاعلامية**، ع16، 2012 ، ص ص 430-432.

2. هدير محمد غنام (2022) "دوافع تعرض المراهقين لمنصة شاهد الرقمية والإشباعات المتحققة منها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ص 34.

3. عبير بنت دخيل بن زيد ، نجلاء بنت محمد بن عبدالله. (2025) ، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية** ،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،مج (9) ،ع44، 2025، ص ص 639-686.

4. إبراهيم بن عبدالرافع ،مصطفى كفافي، حنان مصطفى محمدز(2024) ، **مجلة كلية التربية للبنات بالقاهرة** ، جامعة الأزهر – كلية التربية للبنات بالقاهرة،مج(1، 4) 2024، ص ص 346-401.

5. Kusumalestari, R. R., Oesman, M. A., Ahmadi, D., Umar, M., & Yulianita, N. (2023). Parenting styles and digital literacy: Uncovering their correlation among adolescents. **Jurnal Kajian Komunikasi**, 11(2), 144-163.

6. رهام محمد صلاح الدين (2022) "الأعمال الدرامية العربية التي تنتجها منصة Netflix ومردودها على القيم الثقافية والأخلاقية للشباب المصري: دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع61، ج1،جامعة الأزهر:كلية الإعلام ، إبريل، ص ص 1695- 1764.

7. Kalmus,V,Sukk,M.,&Soo (2022) "Towards more active parenting:Trends in parental mediation of children's internet use in European countries",**Children&Society**, https://doi.org/10.1111/chso.12553.

8. Ren, W, &Zhu (2022) "Parental Mediation and Adolescents' Internet Use: The Moderating Role of Parenting Style", **Journal of youth and adolescence**,pp. 1-14.

9. دعاء أحمد البنا (2022) " مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوي الترفيهي وآثارها" ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مج20، ع2، يونيو، ص ص479-559.

10. شاهندة محمد شهيب (2021) "تعرض الجمهور المصري للدراما عبر المنصات الرقمية وانعكاساته على كثافة التعرض للدراما التقليدية: دراسة تطبيقية على نت فيلكس وشاهد دوت نت"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس:كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام.

11. Jeremy,RyanMatthew(2021)"Netflix and the design of the audience",published in **Journal of media and communication research**, Vol. 36, Issue 69.P.98.

12. Mendoza,K (2009) "Surveying,parental,mediation Connections,challenges and questions for media literacy", **Journal of Media Literacy Education**, p.30

**أسماء المحكين لاستمارة الاستبيان:

1- أ. د / اعتماد خلف معبد أستاذ بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

2-أ.د/ ايناس محمود حامد أستاذ بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

3-أ . د / جمال عبد الحي النجار أستاذ الصحافة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر

4-أ.د سوزان القليني أستاذ بقسم الاعلام وعلوم الاتصال – كلية الآداب جامعة عين شمس

5-أ.د / منى عبد الجليل استاذ مساعد – كلية الدراسات الاسلامية والعربية- جامعة الأزهر

6-أ.م.د. سلوى سليمان أستاذ مساعد – كلية الاداب جامعة عين شمس